فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2024/10/8 العدد : 6548

الخبر الرئيسي

أبو عبيدة: خيارنا معركة استنزاف طويلة وقد نُدخل ملف أسرى الاحتلال نفقاً مظلماً

... ص 5

أبرز العناوين

نتنياهو: "هذه حرب وجودية وهجومنا المضاد ضروري لمستقبلنا وأمننا"

مقتل جنديين إسرائيليين في اشتباكات جنوبي لبنان وحزب الله يقصف حيفا للمرة الثانية بيوم واحد

القسام تقصف تل أبيب في ذكرى الطوفان

مصادر مطلعة لـ"تسنيم": إعداد 10 سيناريوهات مناسبة للرد الإيراني على "إسرائيل"

بايدن يجدد التزامه الكامل بأمن "إسرائيل": يوم 7 أكتوبر يوماً أسود بالنسبة للفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	خريشة: "السلطة لم تتخذ موقفًا جادًا لحماية شعبنا"	7
3.	"الداخلية" في غزة: الاحتلال يخدع المواطنين بادعاء وجود ممرات ومناطق نزوح آمنة	8
4.	مصطفى: قطاع غزة جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية والحكومة ملتزمة بواجبها تجاهه	8
5.	العامور: معدلات البطالة في قطاع غزة بلغت 80% والفقر 100% والاقتصاد على حافة الانهيار	9
6.	سلطة الطاقة: العدوان خلّف آثاراً كارثية على البنية التحتية لقطاع الكهرباء	10
7.	اشتية ومجدلاني: فلسطين نجحت في انتخابات مجلس مؤتمر التحالف التقدمي و"إسرائيل" سقطت	11
	المقاومة:	
8.	مشعل: "طوفان الأقصى" أعادت "إسرائيل" إلى نقطة الصفر وهددت وجودها	12
9.	القسام تقصف تل أبيب في ذكرى الطوفان	12
10.	أكسيوس: السنوار عاود الاتصال بممثلي الحركة مؤخرا ونقل لهم رسائل	13
11.	مشاهد لسرايا القدس تظهر معارك ضارية وتفجير آليات إسرائيلية بطولكرم	13
12.	الغرفة المشتركة: معركة الطوفان تغير وجه المنطقة وتمهد لتحرير فلسطين	14
13.	قيادي بحماس يقيّم الحرب بعد عام: أوقفنا مشاريع "إسرائيل" في الاندماج بالمنطقة	14
14.	تقديرات إسرائيلية: القسام لا تزال تمتلك مئات الصواريخ بعيدة المدى	15
15.	اللواء الدويري: خطاب أبو عبيدة يدشن لمرحلة جديدة من المقاومة	15
16.	بضاعتكم ردت إليكم... القسام توقع قوة إسرائيلية راجلة بكمين محكم في جباليا	16
	الكيان الإسرائيلي:	
17.	نتنياهو: "هذه حرب وجودية وهجومنا المضاد ضروري لمستقبلنا وأمننا"	16
18.	الجيش الإسرائيلي: قائد القيادة المركزية الأميركية زار تل أبيب لـ"تقييم الوضع"	18
19.	"إسرائيل" تستعدّ للردّ على إيران: سيناريوات مجنونة على الطاولة	18
20.	سلاح إسرائيل الخفي والخطوط الحمراء في الضربات الانتقامية ضد إيران	21
21.	رغم معارضة أجهزة الأمن: نتنياهو يناقش نقل المسؤولية عن المساعدات بغزة إلى الجيش الإسرائيلي	24
22.	انفجار جديد قرب السفارة الإسرائيلية في كوبنهاغن	24
23.	أرقام جديدة عن القتلى والجرحى والنازحين الإسرائيليين	25
24.	"عقيدة الضاحية" لدى إسرائيل.. القوة المفرطة والتدمير الشامل لكسب المعركة	25

.25	مصادر أمنية إسرائيلية: موضوع الرهائن ليس مطروحا وتخوف من حرب إقليمية	27
.26	لبيد يطالب بمهاجمة منشآت النفط الإيرانية رغم المعارضة الأميركية	28
.27	تبادل اتهامات في إسرائيل ومجازر للتغطية على الفشل	28
.28	استطلاع: 53 بالمئة من الإسرائيليين: حان الوقت لإنهاء الحرب في غزة	29
.29	"منتدى عائلات الرهائن" في "إسرائيل" يعلن مقتل محتجز في قطاع غزة	30
.30	قراصنة يخترقون مواقع رياضية إسرائيلية ويضعون صورة أبو عبيدة	30
	الأرض، الشعب:	
.31	القطاع: عشرات الشهداء وتوسع العمليات البرية	31
.32	"إسرائيل" أبادت 6,644 عائلة في غزة كلياً أو جزئياً	31
.33	مؤسسات الأسرى: 11 ألف و100 حالة اعتقال من الضّفة والقُدس منذ 7 أكتوبر الماضي	32
.34	حصيلة الحرب على غزة: 150 ألف ضحية وتدمير 86% من البنية التحتية	32
.35	الجيش الإسرائيلي يبدأ بتهجير الفلسطينيين من 3 بلدات شمال قطاع غزة	33
	مصر:	
.36	مصر تحذر من خطورة التوغل العسكري الإسرائيلي في لبنان وتدعو إلى وقف إطلاق النار بغزة	34
	الأردن:	
.37	الصفدي: التصعيد الإسرائيلي يهدد بحرب إقليمية شاملة	34
	لبنان:	
.38	مقتل جنديين إسرائيليين في اشتباكات جنوبي لبنان وحزب الله يقصف حيفا للمرة الثانية بيوم واحد	35
.39	"حزب الله" في ذكرى طوفان الأقصى: فتح جبهة الإسناد قرار إلى جانب الحق والإنسانية	35
.40	الجيش الإسرائيلي يقرر قصف لبنان من البحر و100 طائرة هاجمت 120 هدفاً لحزب الله	35
.41	المقاومة تخرج 150 ضابطاً وجندياً من الخدمة بالمواجهة البرية "المحدودة" جنوبي لبنان	36
.42	جنبلاط يدعو لفصل جبهة لبنان عن غزة	37
.43	المعارضة اللبنانية تطلق مبادرة للإنقاذ... ولا تراهن على نجاحها	37
	عربي، إسلامي:	

.44	مصادر مطلعة لـ"تسنيم": إعداد 10 سيناريوهات مناسبة للرد الإيراني على "إسرائيل"	38
.45	الحوثيون يقصفون يافا وإيلات ويتوعدون "إسرائيل" بالمزيد	38
.46	خامنئي يغرد بالعبرية بذكرى "طوفان الأقصى" وقائد الحرس يحذر إسرائيل	39
.47	أردوغان: عاجلا أم آجلا ستدفع "إسرائيل" ثمن الإبادة الجماعية	39
.48	إيران تنفي إشاعات بشأن اغتيال قائد فيلق القدس إسماعيل قاآني	40
.49	تظاهرات حاشدة في مدن عربية بالذكرى الأولى لعملية طوفان الأقصى	40
	دولي:	
.50	بايدن يجدد التزامه الكامل بأمن "إسرائيل": يوم 7 أكتوبر يوماً أسود بالنسبة للفلسطينيين	41
.51	ملك إسبانيا: الحرب في غزة جلبت دمارا لا يوصف ويجب أن تنتهي	41
.52	ماكرون مغرّداً بالعبرية: ما يزال الألم حاضراً وأكثر حدّة مما كان عليه قبل عام	42
.53	السفير الأميركي في تل ابيب: حرب إقليمية تضر بمصالحنا ومصالح "إسرائيل"	42
.54	رئيس الوزراء البريطاني في ذكرى 7 أكتوبر: أحلك يوم في التاريخ اليهودي منذ الهولوكوست	43
.55	وزير الخارجية الفرنسي: اقتراح وقف إطلاق النار في لبنان لا يزال مطروحاً	43
.56	بوريل يحذر: الشرق الأوسط على وشك الاشتعال	44
.57	لازاريني: عام من حرب وحشية يحول غزة إلى مقبرة لآلاف الفلسطينيين	44
.58	مسؤول أممي: "إسرائيل" تعرقل إيصال المساعدات إلى غزة منذ عام	45
.59	مقررة أممية: ما يجري بغزة إرهاب نفسي وجزء من خطة إبادة جماعية	46
.60	جنوب إفريقيا تعتزم تقديم أدلة جديدة على الإبادة الإسرائيلية في غزة	46
.61	الخارجية الأميركية: العمليات البرية الإسرائيلية في لبنان لا تزال محدودة	47
.62	ترمب: قطاع غزة يمكن أن يصبح أفضل من موناكو	47
.63	وزارة الخزانة الأميركية تصدر عقوبات جديدة متعلقة بحماس	48
.64	واشنطن تحثُّ "إسرائيل" على ضربة محدودة لإيران تضمن عدم الرد عليها	48
.65	البنك الدولي: نبحث توفير تمويل طارئ للبنان	48
.66	واشنطن تحض "إسرائيل" على عدم استهداف مطار بيروت	49
.67	بريطانيا تسحب أفراد عائلات موظفي سفارتها من "إسرائيل"	49
.68	مركز إيبال: وثقنا 26 ألف فعالية نصرة لغزة في 20 بلدا أوروبيا خلال عام	60
.69	بذكرى الطوفان.. أمنستي تطالب بوقف النار ورايتس ووتش تتحدث عن "عام من الرعب"	60

.70	وزير خارجية فرنسا السابق: لم يعد ممكنا دعم المجازر التي تحدث في الشرق الأوسط	51
.71	100 منظمة تحيي في واشنطن ذكرى حرب الإبادة على غزة	51
	تقارير:	
.72	حرب لبنان... و"الخبرة" العسكرية الإسرائيلية من غزة	52
	حوارات ومقالات	
.73	3 سيناريوهات قادمة ستحدد مستقبل المنطقة... أحمد الحيلة	55
.74	المعضلة الأردنية بعد الحرب... مروان المعشر	58
.75	عام على "الإخفاق الأكبر": الحرب لم تُحسم ولا نهاية لها في الأفق "1من2"... عاموس هرئيل	60
	كاريكاتير:	63

***

١. أبو عبيدة: خيارنا معركة استنزاف طويلة وقد نُدخل ملف أسرى الاحتلال نفقاً مظلماً

غزة: أكد الناطق العسكري باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، اليوم[أمس] الإثنين، أن مرور عام على معركة "طوفان الأقصى" يؤكد صمود غزة واستمرارها في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي. وذكر أن هذه المعركة جاءت كضربة استباقية هائلة، "بعدما وصل تخطيط العدو لشن هجوم كبير ضد المقاومة في غزة إلى مراحله النهائية".

وقال أبو عبيدة في كلمته المصوّرة بمناسبة مرور عام على معركة "طوفان الأقصى" والعبور المجيد في السّابع من أكتوبر، "لقد مرّ عامٌ على عملية الكوماندوز الأكثر احترافية ونجاحا في العصر الحديث". وذكّر بأن معركة طوفان الأقصى جاءت بعدما تغول العدو في الاستيطان والتهويد والعدوان على الأسرى. وقال "شعبنا صمد صمودًا أسطوريًا رغم خذلان القريب وجبن الأنظمة وتواطئها ورغم بطش العدو وقوى البغي والعدوان". وتابع أبو عبيدة " بعد عام من "طوفان الأقصى"، شعبنا الفلسطيني هو أسطورة، شعبنا في غزة يعلّم العالم معنى الكرامة والعزة والصمود الأسطوري رغم خذلان القريب وصمت الأنظمة، وبطش العدو... أهلنا في غزة، أنتم تاج رؤوسنا". وأوضح أنّ الاحتلال وخصوصاً حكومته الحالية الإرهابية لا يريد أن يرى فلسطينياً واحداً غرب نهر الأردن.

وشدّد على أنّ ما يجري في الضفة الغربية من مجازر، يؤكد أن جرائم العدو هي قرار استراتيجي ضد شعبنا في كل مكان. وقال إن عملية يافا الأخيرة ليست سوى حلقة واحدة في ما هو قادم "والقادم أمر وأقسى بإذن الله". وأضاف أبو عبيدة "أسقطنا آلافًا من جنود العدو قتلى وجرحى وأخرجنا من الخدمة مئات الآليات العسكرية". وأكد أن مجاهدي المقاومة يواصلون صمودهم البطولي في كل شبر من قطاع غزة "ولا نزال نقاتل في معركة غير متكافئة عدوا مجرما لا يتورع عن ارتكاب كل الجرائم". وأشار إلى أنّ الكيان الصهيوني يعيش منبوذًا من كل أمم الأرض وشعوبها الحرة"، بينما عمليات المقاومة تستنزف القدرات الأمنية والدفاعية للعدو وتكبده خسائر اقتصادية وتفرض عليه التهجير.

وفيما يتعلّق بملف الأسرى "الإسرائيليين"، قال أبو عبيدة: "إذا استمر التعنت الإسرائيلي سيدخل ملف الأسرى في نفق مظلم، وربما (100 رون أراد) سيلوحون بالأفق". ولفت إلى أن ما حدث مع الأسرى الستة في رفح ربما يتكرر مع آخرين طالما يتعنت نتنياهو وحكومته، مؤكدًا أن كل المجموعات المكلفة بحراسة الأسرى لديها تعليمات، بأن أي توغل إسرائيلي" لمكان أسرهم، يعني بأن القرار يعود للمقاومين في الميدان. ونوّه أبو عبيدة إلى أنّ العدو لا يفهم إلا لغة القوة، والسلاح لا يواجه إلا بالسلاح، وعملية يافا الأخيرة ما هي إلا حلقة واحدة في ما هو قادم والقادم أمر وأقسى بإذن الله.

وأشاد الناطق باسم القسام بجبهات الإسناد في لبنان واليمن والعراق، قائلًا "مسيَرات اليمن والعراق تتجول في سماء فلسطين المحتلة وتضرب العدو وتكبده خسائر كبيرة". وثمّن بكل اعتزاز الحراك الشعبي العظيم في اليمن الحر ونقدر حراك كل الشعوب الشقيقة والصديقة حول العالم". وذكر أبو عبيدة، الشهيد الأردني منفّذ عملية جسر اللنبي، قائلًا "يُشعل البطل ماهر الجازي فتيل جبهة أردنية عربية أصيلة". وبعث رسالةً لحزب الله قائلًا "نحن على ثقة بكم بتكبيد العدو خسائر مؤلمة، وبعد أن أفقدنا العدو كثيراً من قواته بغزة، نحن على يقين بأنكم ستكملون المهمة بهمة وكفاءة واقتدار إذا تجرأ العدو على حماقات في لبنان العظيم". كما ثمّن أبو عبيدة الرّد الإيراني المُشرّف قائلًا: "تشتبك الجمهورية الاسلامية في إيران وتوجه ضربات الوعد الصادق 1 و 2 وتنهمر الصواريخ الباليستية بالعشرات في لحظات تاريخية وغير مسبوقة". وأكد أن سياسة الاغتيالات هي خيبة وخسرة على المعتدين، ونصرٌ وشرفٌ للشهداء المقاومين، ويخلق القائد قائد والجندي عشرة والشهيد ألف مقاوم، فهذه الأرض تُنبت المقاومين كما تُنبت الزيتون. وأوضح أن احتفال الاحتلال باغتيال هنية والعاروري ونصرالله وغيرهم من القادة، هو أكبر دليل أن هذا العدو لا يفهم دروس التاريخ ولا ثقافة شعبنا وأمتنا. وتابع "فرحة الاحتلال بالاغتيالات هي مسكّن وهمي خادع وفترة قصيرة، والاغتيالات

ليست نهاية المطاف لحركات التحرر وخاصة في ثورتنا الفلسطينية، لو كانت الاغتيالات نصراً لانتهت المقاومة منذ اغتيال عز الدين القسام قبل 90 عاماً".

ودعا أبو عبيدة إلى إطلاق أكبر حملة عربية وإسلامية ودولية لإسناد الشعب الفلسطيني، مشددًا على ضرورة أن يفهم الصّهاينة أنهم منبوذون من كل العالم الحر. كما دعا إلى أكبر هجوم سيبراني ضد العدو من خبراء الحرب الإلكترونية. وختم أبو عبيدة خطابه قائلًا "ندعو لاستنفارٍ من العلماء في كل الأمة لتبيان خطورة عدوان الاحتلال على شعبنا، وشرح حقيقة الصراع وعدالة معركتنا، وتغييب الخطاب الطائفي، بيان فرضية الجهاد ضد عدو الأمة.

فلسطين أون لاين، 2024/10/7

٢. خريشة: "السلطة لم تتخذ موقفًا جادًا لحماية شعبنا"

نابلس– غزة/ عبد الله يونس: أكد حسن خريشة، النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أن يوم السابع من أكتوبر 2023، يمثل نقطة تحول في الصراع الفلسطيني–الإسرائيلي، ويومًا مفصليًا كشف الكثير من الحقائق وأعاد رسم خريطة المواقف السياسية، سواء داخل فلسطين أو على المستوى الإقليمي والدولي. جاء ذلك في حديث خاص مع "فلسطين أون لاين"، استعرض خلاله خريشة آرائه حول عدة قضايا تتعلق بالوضع الفلسطيني الراهن، بدءًا بتداعيات عملية "طوفان الأقصى"، مرورًا بدور السلطة الفلسطينية في ملاحقة المقاومين في الضفة الغربية.. ورأى أن 7 أكتوبر ليس مجرد حدث عسكري، بل يوم تاريخي يوضح قوة المقاومة الفلسطينية والتفاف الشعب حولها، مؤكدًا أن "الشعب الفلسطيني بأكمله موحد خلف المقاومة".

وانتقد خريشة بشكل لاذع دور قيادة السلطة في الضفة الغربية ووصفه بالمتراجع وغير المؤثر. وقال إن السلطة الفلسطينية لم ترتقِ إلى مستوى الأحداث الراهنة، ولم تتخذ موقفًا جادًا لدعم المقاومة أو حماية الشعب الفلسطيني. وأكد أنّ السلطة فقدت قدرتها على التأثير في المشهد السياسي الفلسطيني، مشيرًا إلى أن دورها أصبح "هامشيًا" وغير ذي جدوى. أحد أبرز انتقادات خريشة للسلطة هو عدم قدرتها على اتخاذ خطوات عملية لدعم المقاومة. وأشار إلى أن السلطة، على الرغم من القرارات الصادرة عن المجلس المركزي الفلسطيني بضرورة وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي، لم تنفذ هذه القرارات وظلت في إطار التفاهمات القديمة مع (إسرائيل)، وهو ما وصفه بأنه خيانة لتضحيات الشعب الفلسطيني. وتساءل: "إذا لم تشكل الظروف الحالية، التي بلغت ذروتها بعد حرب الإبادة في غزة، مبررًا لوقف التنسيق الأمني، فما هي المبررات التي تحتاجها السلطة لذلك؟".

وشدد خريشة على أن السلطة الفلسطينية تعيش حالة من العزلة عن شعبها وعن الواقع السياسي الجديد الذي فرضته المقاومة. وقال: "السلطة أصبحت خارج إطار التأثير، والمقاومة تجاوزتها". وأضاف خريشة أن العالم لم يعد ينظر إلى قادة السلطة على أنهم جزء أساسي من الحل، بل يعتبرون مجرد إدارة ذاتية لشؤون الفلسطينيين دون أي قدرة على إحداث تغيير حقيقي على الأرض. وأكد أن السلطة الفلسطينية تفتقد إلى رؤية استراتيجية تتماشى مع المتغيرات الجديدة، خصوصًا بعد 7 أكتوبر.

فلسطين أون لاين، 2024/10/7

٣. "الداخلية" في غزة: الاحتلال يخدع المواطنين بادعاء وجود ممرات ومناطق نزوح آمنة

غزة: جددت وزارة الداخلية والأمن الوطني دعوتها للمواطنين في مناطق محافظة شمال غزة (بيت حانون، بيت لاهيا، جباليا) عدم الاستجابة لتهديدات الاحتلال بإخلاء منازلهم والانتقال لجنوب قطاع غزة. وتوجهت الوزارة في بيان لها إلى المواطنين في منطقة الشمال عند الشعور بالخطر، الانتقال لأقرب مكان مجاور لمنطقة سكنهم. وأكدت أن الاحتلال يعمل على خداع المواطنين بادعاء وجود ممرات ومناطق نزوح آمنة، مشيرة إلى أنه ثبت كذب الاحتلال على مدار عام كامل من العدوان على شعبنا بإعدام المواطنين في طريق انتقالهم لمنطقة جنوب القطاع، وكذلك استهداف خيام النازحين بشكل متعمد مرات عديدة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/10/7

٤. مصطفى: قطاع غزة جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية والحكومة ملتزمة بواجبها تجاهه

رام الله: شدد رئيس الوزراء، وزير الخارجية محمد مصطفى، على أن الحكومة تضع على رأس أولوياتها وقف حرب الإبادة على شعبنا، وتوفير سبل الإغاثة والاحتياجات الطارئة كافة لأهلنا في قطاع غزة، والعمل على توحيد وتعزيز وتطوير أداء المؤسسات، وتحسين الأوضاع وتحقيق الاستقرار المالي والاقتصادي. وأكد رئيس الوزراء أن قطاع غزة هو جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية، والحكومة ملتزمة بتقديم واجبها تجاه القطاع رغم الحصار المالي والخصومات الإسرائيلية من أموال المقاصة. جاء ذلك خلال استقباله وزير الخارجية الفرنسي جان نويل باروت، اليوم[أمس] الاثنين في مكتبه برام الله.

وأشار مصطفى إلى أن إسرائيل تريد تحويل الضفة الغربية إلى نسخة أخرى من قطاع غزة، من خلال الاجتياحات لمحافظات شمال الضفة الغربية، والحصار، وتدمير البنى التحتية، والقتل،

والاعتقالات، وفرض الحواجز والإغلاقات. كما شدد رئيس الوزراء على أهمية اعتراف فرنسا بدولة فلسطين، ودعم المساعي الفلسطينية من أجل إنهاء الاحتلال وتجسيد إقامة الدولة الفلسطينية. وأشاد مصطفى بتصريحات الرئيس الفرنسي ماكرون التي أكد خلالها ضرورة وقف تصدير السلاح إلى إسرائيل خلال حربها على قطاع غزة، وهي تعد خطوة إيجابية من أجل العمل على إيجاد حل سياسي لإنهاء الصراع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/7

٥. العامور: معدلات البطالة في قطاع غزة بلغت 80% والفقر 100% والاقتصاد على حافة الانهيار

رام الله: قال وزير الاقتصاد الوطني محمد العامور، إنه من المتوقع أن ينكمش الاقتصاد الفلسطيني مع نهاية العام الجاري بنسبة 10%. وأضاف خلال لقائه مجموعة من الصحفيين الاقتصاديين تحت عنوان: "الاقتصاد الفلسطيني بعد مرور عام على العدوان الإسرائيلي"، يوم الاثنين، بمقر الوزارة في مدينة رام الله، أن معدلات البطالة ارتفعت في الربع الأول من العام الجاري إذ وصلت إلى 51% أي بمعدل فقدان نحو نصف مليون وظيفة.

وأشار العامور، إلى أن معدلات البطالة في قطاع غزة وصلت إلى مستويات قياسية تجاوزت 80% والفقر 100%، وإنتاج القطاعات الاقتصادية في الضفة الغربية فقد ما نسبته 27% مقارنة بالمعدل الطبيعي للإنتاج، كما أُغلقت نحو 30% من المنشآت الاقتصادية، نتيجة عمليات التدمير والتجريف والاقتحامات، ووضع الحواجز التي ارتفعت من 500 حاجز قبل تشرين الأول العام الماضي إلى أكثر من 770 حاجزا.

وأوضح، أن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي انخفض بنسبة 36%، بقيمة 491 دولارا، وتراجعت قيمة الصادرات السلعية بنسبة 13.8% بقيمة 710 ملايين دولار، وقيمة الواردات السلعية بنسبة 28.4% بقيمة 3 مليارات دولار خلال النصف الأول من العام الجاري، وسجل مؤشر غلاء المعيشة في قطاع غزة ارتفاعاً بنسبة 244% منذ بداية العدوان.

وأردف العامور: الاحتلال يستخدم الجوع سلاحاً ضد المواطنين في قطاع غزة، ويمنع إدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية ويستمر في التحكم في المعابر التجارية، ويدمر مكونات الإنتاج، والبنية التحتية للاقتصاد الفلسطيني الذي اقترب فعلياً من حافة الانهيار.

وفي حال استمرار العدوان فإن قدرة الاقتصاد تصبح عاجزة تماماً عن استيعاب خطر الإفلاس، وهذا ما حذرت منه التقارير الدولية التي كان آخرها تقرير البنك الدولي. وأشار إلى أن قيمة الدعم الدولي

انخفضت لتشكل حوالي 2% من الناتج المحلي الإجمالي، بعد أن وصلت إلى حوالي 27% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2008.

وبين العامور، أنه على المستوى السياسي اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي الوزاري العربي خطة الاستجابة الطارئة للعدوان الإسرائيلي، وجرى توقيع 14 اتفاقية، ومذكرة تفاهم، وبروتوكول في مجالات مختلفة مع الأردن الشقيق، إضافة إلى دخول اتفاقية "الميركسور" حيز النفاذ بين دولتي فلسطين والبرازيل، والتي من شأنها أن تعزز التجارة وخلق فرص عمل، علاوة على الجهود من أجل تنفيذ إعفاء التمور الفلسطينية من الجمارك إلى السوق التركي، وزيادتها من 3 آلاف طن إلى 5 آلاف طن سنويا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/7

٦. سلطة الطاقة: العدوان خلّف آثاراً كارثية على البنية التحتية لقطاع الكهرباء

رام الله: قالت سلطة الطاقة والموارد الطبيعية، في بيان لها، يوم الاثنين، بعد مرور عام على العدوان الإسرائيلي على شعبنا، إن العدوان خلّف آثاراً كارثية على البنية التحتية لقطاع الكهرباء، وتعرضت شبكات الجهد المتوسط والمنخفض والنقل لأضرار فادحة تجاوزت نسبتها 68%، إضافة إلى تدمير 70% من مباني سلطة الطاقة وشركة التوزيع في غزة، و90% من المستودعات والمخازن، كما تم تدمير 82% من مركبات شركة توزيع كهرباء محافظات غزة وآلياتها، إضافة إلى تضرر ما يزيد على 830 كم من شبكات الجهد المتوسط والنقل، و2700 كم من شبكات الجهد المنخفض، وتدمير أكثر من 2105 محولات توزيع كهربائي. أما فيما يخص المباني، فقد تم تدمير مبنى سلطة الطاقة ومبنيين تابعين لشركة التوزيع بشكل كامل. و7 مبانٍ أخرى للشركة تعرضت لأضرار جزئية بليغة، وتم تدمير مستودعات الشركة ومخازنها بالكامل بما تحتويه من مواد صيانة متنوعة ومعدات، إضافة إلى تدمير أكثر من 235 ألف عداد كهربائي.

وأضاف بيان سلطة الطاقة، أنه نتيجة فصل التيار الكهربائي، تكبدت الحركة التجارية والدورة الاقتصادية خسائر فادحة على مستوى القطاعين التجاري والتشغيل، ومن بينها مبيعات الطاقة إذ بلغ مقدار ما حُرم منه قطاع غزة من طاقة حوالي مليارين كيلو واط.

وأوضحت سلطة الطاقة أنها وضعت خطط التدخل العاجل لإنعاش قطاع الكهرباء في قطاع غزة، من خلال توفير المواد اللازمة وتخزينها في مستودعات سلطة الطاقة في أريحا، لإعادة بناء البنية التحتية الطارئة للكهرباء عندما تسمح الظروف بإدخالها إلى قطاع غزة، بتكلفة إجمالية بلغت 16.7 مليون دولار بدعم من الدول المانحة، تتكون من شبكات الضغط المنخفض والمتوسط بطول 684 كم

بتكلفة مقدارها 8 ملايين دولار تم استلام 310 كم منها، إضافة إلى 59 محول توزيع كهرباء بتكلفة 1.6 مليون دولار تم استلام 30 محولا منها، وأبراج وأعمدة وسلالم وأذرع بتكلفة 1.5 مليون دولار تم استلام جزء منها، وأنظمة طاقة شمسية متنقلة عددها 730 نظاماً بتكلفة مقداره مليونا دولار وهي في مرحلة الشراء، و145 نظام طاقة شمسية كبيرا مع تخزين بتكلفة 3.6 مليون دولار تم استلام 1 ميغا واط منها وهي جاهزة للإرسال إلى قطاع غزة عندما تسمح الظروف بذلك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/7

٧. اشتية ومجدلاني: فلسطين نجحت في انتخابات مجلس مؤتمر التحالف التقدمي و"إسرائيل" سقطت

سانتياغو: شارك **عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، محمد اشتية**، ممثلًا عن الحركة في مؤتمر التحالف التقدمي العالمي المنعقد في تشيلي، والتحالف يضم في عضويته 119 حزبًا اشتراكيًا ديمقراطيًا من مختلف أنحاء العالم، ويعد منبرًا مهمًا لدعم القضايا العادلة والنضالات الديمقراطية على مستوى العالم.

واستعرض اشتية الوضع في فلسطين بعد مرور عام على حرب الإبادة التي تنفذها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني، مشددًا على ضرورة تكثيف الجهود الدولية للضغط من أجل وقف العدوان، وتقديم المساعدات الإنسانية، والعمل على دفع عملية سياسية تستند إلى الشرعية الدولية. وأكد أهمية تنفيذ توصية محكمة العدل الدولية بإنهاء الاحتلال ضمن جدول زمني واضح ومحدد. وتم انتخاب اشتية عضوًا في مجلس إدارة التحالف التقدمي العالمي، ممثلًا عن حركة فتح، وقال اشتية: إن فلسطين ممثلة بحركة فتح نجحت في التصويت لتكون عضوا في مجلس إدارة الحلف بالمؤتمر الذي تشارك فيه 79 دولة و119 حزبًا، بينما لم تتمكن إسرائيل من النجاح، إذ حصلت فلسطين على دعم كبير من المشاركين، إذ نجحت بـ 41 صوتًا، فيما لم تحصل إسرائيل على عدد كاف من الأصوات.

بدوره، دعا **عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير احمد مجدلاني**، كافة الاحزاب المشاركة في التحالف التقدمي العالمي، إلى دعم القضية الفلسطينية وحث دولها والمؤسسات الفاعلة فيها للعمل من أجل وقف العدوان المتواصل على شعبنا وحرب الابادة التي تدخل عامها الثاني وانهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/7

٨. مشعل: "طوفان الأقصى" أعادت "إسرائيل" إلى نقطة الصفر وهددت وجودها

الدوحة: قال رئيس حركة (حماس) في الخارج خالد مشعل اليوم[أمس] الاثنين إن عملية طوفان الأقصى أعادت إسرائيل إلى "نقطة الصفر وهددت وجودها". وفي كلمة متلفزة اليوم وصف مشعل عملية طوفان الأقصى بأنها "رد طبيعي على الاحتلال وتسارع مخططاته في الاستيطان والحصار والعدوان على الأقصى وتصفية القضية وتصاعد جرائم التنكيل بالأسرى". وأضاف أن الهجوم كان أيضا "نقلة موضوعية في مسار تطور المقاومة وتراكم قوتها وخبرتها وإبداعها، في ظل إصرار قيادتها على إستراتيجية التحرير والتخلص من الاحتلال". وأوضح مشعل أن إسرائيل تريد من الجميع أن يكونوا "خاضعين" لها في المنطقة، وأنها "تتآمر على مصر وتسعى إلى تقليل أهمية قناة السويس بالبحث عن بدائل، وتهدد الأردن بتهجير سكان الضفة إليه، وتعتدي على الأمن القومي العربي والإسلامي في كل مكان".

وأشاد مشعل بمن ناصروا وساندوا غزة بالسلاح، خاصة في لبنان وإيران واليمن والعراق، وضحوا من "أجلنا وقدموا قافلة من الشهداء، وعلى رأسهم السيد حسن نصر الله".

ونقلت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) عن مشعل تأكيده أن الاحتلال فشل في غزة وفي مواجهة جبهات المقاومة، وأن "مصيره إلى زوال". وقال مشعل إن "طوفان الأقصى ستظل نقطة سوداء في تاريخ الاحتلال، وكتائب المقاومة سطرت ملحمة للنصر رغم جرائم الاحتلال". وأضاف أن "الحركة قدمت رئيسها والعديد من كوادرها ومجاهديها شهداء فداء للقدس والأرض، ودفعنا أثمانا باهظة خلال معركة الطوفان، لكن خسائرنا كانت تكتيكية، في حين كانت خسائر العدو إستراتيجية".

ووجه مشعل الشكر إلى لبنان والعراق واليمن وكل من قدم الدعم والمساندة لمعركة طوفان الأقصى، مشيرا إلى أن "طوفان الأقصى حققت الكثير خلال عام مما لم يتحقق سابقا، وأعادت القضية الفلسطينية إلى الواجهة، ودمرت صورة الكيان الصهيوني أمام العالم وكشفت حقيقته". وأكد مشعل أن "طوفان الأقصى تمثل نقلة موضوعية في مسار المقاومة وخبرتها، وأفشلت مخططات التهويد في القدس"، والمقاومة في غزة دليل حي على القدرة على بناء القوة في ظل الظروف الصعبة والقاهرة".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2024/10/7

٩. القسام تقصف تل أبيب في ذكرى الطوفان

غزة: وجهت كتائب القسام، يوم الاثنين، رشقة صاروخية تجاه عمق الاحتلال الصهيوني "تل أبيب"، بعد عام كامل على انطلاق معركة طوفان الأقصى. وقالت كتائب القسام في بلاغ عسكري إنها

قصفت عمق الاحتلال مدينة "تل أبيب" برشقة صاروخية من نوع "مقادمة" "M90" ضمن معركة الاستنزاف المستمرة وردًا على المجازر الصهيونية بحق المدنيين والتهجير المتعمد لأبناء شعبنا.

وأكدت إذاعة جيش الاحتلال رصد إطلاق 5 صواريخ باتجاه تل أبيب، وادعت أنها من منطقة خان يونس جنوبي قطاع غزة. وأشارت وسائل إعلام إسرائيلية إلى سقوط شظايا في مدينة حولون جنوب تل أبيب بعد اعتراض القبة الحديدية لعدد من الصواريخ. وذكرت قناة 12 العبرية أن الرشقة الصاروخية على تل أبيب أدت لتغيير مسار طائرة كانت تحاول الهبوط في مطار بن غوريون. وقال الإسعاف الإسرائيلي إن الصواريخ تسببت في إصابة شخصين بجروح طفيفة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/10/7

١٠. أكسيوس: السنوار عاود الاتصال بممثلي الحركة مؤخرا ونقل لهم رسائل

نقل موقع أكسيوس الإخباري عن مسؤول إسرائيلي قوله إن الحكومة الإسرائيلية تلقت معلومات بأن يحيى السنوار، رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس)، عاود الاتصال بممثلي الحركة مؤخرا ونقل لهم رسائل.

وأكد المسؤول أن تاريخ هذه الرسائل ليس واضحا، مشيرا إلى أن السنوار لا يبدو أنه غيّر أو خفف مواقفه بشأن وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2024/10/7

١١. مشاهد لسرايا القدس تظهر معارك ضارية وتفجير آليات إسرائيلية بطولكرم

بثت سرايا القدس، مشاهد من معارك ضارية مع جنود الاحتلال بمخيم نور شمس ومدينة طولكرم في الضفة الغربية، تضمنت تفجير آليات واستهداف جنود. وتظهر المشاهد تفجير عبوتين ناسفتين في خط سير قوات الاحتلال بمحور شارع نابلس في مخيم نور شمس، وتفجير جيب إسرائيلي بعبوة ناسفة في محور الشاهد بمدينة طولكرم. كما تضمنت تفجير جرافة عسكرية بمحور شارع نابلس في مخيم نور شمس، وتفجير خط سير قوات الاحتلال بمحور دوار الشهيد سيف أبو لبدة في المخيم ذاته. وأظهرت المشاهد معارك ضارية بين عناصر السرايا وقوات إسرائيلية في محاور مختلفة بالمخيم ذاته.

الجزيرة.نت، 2024/10/7

١٢. الغرفة المشتركة: معركة الطوفان تغير وجه المنطقة وتمهد لتحرير فلسطين

غزة: شددت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية، على أن معركة طوفان الأقصى ستغير وجه المنطقة وتمهد لتحرير فلسطين، مشيرة إلى أن "عبور" السابع من أكتوبر وما تبعه مثل حدثاً فارقاً في نضال الشعب الفلسطيني والأمة؛ "سيسجل في التاريخ كنقطة تحول كبرى، أساءت وجه الكيان الغاصب وأسقطت مرة وإلى الأبد نظرية الردع التي حاول فرضها منذ تأسيسه".

وقالت الغرفة المشتركة في بيان يوم الإثنين، لمناسبة مرور عام على معركة طوفان الأقصى، إن "المعركة انطلقت من غزة وامتدت مفاعيلها لتصل إلى كل أرجاء الأرض(...) وفتحت الباب أمام مقاومي الأمة الأحرار للالتحام بمقاومي فلسطين ومناضليها كخطوة على طريق تحرير فلسطين بسواعد الأحرار". وشددت على أن عملية الطوفان "المفاجئة شكلت صدمة لقيادة الاحتلال وأجهزة أمنه واستخباراته وجيشه، ولا يزال هناك الكثير ليراه العدو من تبعات وآثار استراتيجية مهمة في مسار الصراع معه مما ستحمله قابل الأيام والشهور والسنوات". وأكدت الغرفة المشتركة على أن وحدة قوى المقاومة في الميدان على مدار عام كامل من القتال والاستبسال، مثلت عامل قوة إضافية تساندت وتكاملت بالمعلومات والعتاد والرجال والقتال كتفاً لكتف وكبدت العدو خسائر فادحة في الجنود والآليات في كل شارع وحي وزقاق". وأضافت أن وحدة الميدان أوصلت رسالة للعدو أن "كل شعبنا وفصائلنا يتبنون المقاومة كخيار، وهو قدر الشعوب الواقعة تحت الاحتلال وحقها المقدّس".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/10/7

١٣. قيادي بحماس يقيّم الحرب بعد عام: أوقفنا مشاريع "إسرائيل" في الاندماج بالمنطقة

أحمد حافظ: قال عضو المكتب السياسي لحركة (حماس) باسم نعيم إن معركة طوفان الأقصى لم تكن باسم حزب سياسي أو حركة مقاومة، وليست باسم غزة أو فك الحصار، لكنها معركة باسم الشعب الفلسطيني من أجل الدفاع عن حقوقه الثابتة وتحقيق استقلاله وتقرير المصير. وأضاف نعيم –في مقابلة خاصة مع الجزيرة نت– أنه على مدار 76 سنة لم يخل شهر أو عام من مجزرة أو جريمة ترتكبها إسرائيل، ليس في حق الفلسطينيين وحدهم، بل ارتكبتها في حق مصر وليبيا وتونس وسوريا والعراق واليمن.

كما أكد أنه بعد عام من الحرب، أفشلت المقاومة مخططات دمج الكيان الإسرائيلي في المنطقة وتطبيع العلاقات وإعادة هندسة المنطقة بما يخدم هذا الكيان واستمراره وسيطرته على الإقليم ومقدراته، وذلك من خلال الاتفاقات الإبراهيمية. وأشار عضو المكتب السياسي في حماس إلى أن ما حدث في طوفان الأقصى ليس ناتجا عن لحظة غضب أو يأس لحظي، فلدينا "مئات الكيلومترات

من الأنفاق التي لم تجهز خلال أسبوع أو أسبوعين"، "هذه عمرها 20 عاما من تجهيز التصنيع العسكري وإعداد المجاهدين والمقاومة".

وتطرق نعيم كذلك في حواره إلى التصعيد الحالي بين إسرائيل وحزب الله في جنوب لبنان، وقال إن تعدد الجبهات يكشف ضعف إستراتيجية الاحتلال الإسرائيلي، ويظهر حجم مساحة المناورة على المستويين البشري والجغرافي نوعيا وكميا، وهذا ليس في صالحه وسيخدم المعركة الشاملة لصالح الشعب الفلسطيني.

الجزيرة.نت، 2024/10/7

١٤. تقديرات إسرائيلية: القسام لا تزال تمتلك مئات الصواريخ بعيدة المدى

ذكر موقع "والا" الإسرائيلي، اليوم[أمس] الاثنين، أن تقديرات الجيش وأجهزة الأمن تؤكد أن كتائب القسام لا تزال تمتلك مئات الصواريخ وقذائف الهاون من مختلف الأنواع. وأضاف الموقع أن الحركة تعمل بشكل حثيث لإعادة ترميم خطوط التصنيع وذلك بعد عام من الحرب أطلقت خلاله آلاف الصواريخ باتجاه إسرائيل. ولم يقدم الموقع أرقاما معينة بشأن قدرات حماس الصاروخية، إلا أن التقديرات التي أوردها جاءت بعد إطلاق القسام اليوم رشقة صاروخية استهدفت تل أبيب. وأشارت وسائل إعلام إسرائيلية إلى أن فشل الجيش في إحباط هجوم "حماس" الصاروخي يعني عدم تقويض قدرات الحركة في القيادة والسيطرة.

الجزيرة.نت، 2024/10/7

١٥. اللواء الدويري: خطاب أبو عبيدة يدشن لمرحلة جديدة من المقاومة

قال الخبير العسكري والإستراتيجي اللواء المتقاعد فايز الدويري إن خطاب أبو عبيدة –الناطق باسم كتائب القسام، يدشن لمرحلة جديدة من المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي. وألقى أبو عبيدة كلمة بمناسبة مرور عام على عملية طوفان الأقصى، التي قامت بها فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي في غلاف غزة.

وأوضح الدويري في تحليل عسكري لما ورد في الخطاب أن هذه المرحلة تتمثل في التركيز على معركة الاستنزاف، وهو ما يعني أن لدى المقاومة القدرة على الاستمرار في مواجهة الاحتلال، في ظل فرْض المعطيات الميدانية لهذه الإستراتيجية في المرحلة المقبلة.

وأوضح الدويري أن إعلان أبو عبيدة عن استمرار عمليات الاستنزاف يشير إلى أن المقاومة الفلسطينية تستفيد من إعادة انتشارها في محاور رئيسية مثل مدينة رفح ومحور نتساريم والمناطق

العازلة، وكذلك عمليات التوغل في مناطق مثل جباليا. وقال الخبير العسكري في هذا السياق "نحن أمام مرحلة جديدة من العمليات العسكرية التي ستشكل تحديا كبيرا للاحتلال الإسرائيلي على المدى الطويل".

الجزيرة.نت، 2024/10/7

١٦. بضاعتكم ردت إليكم... القسام توقع قوة إسرائيلية راجلة بكمين محكم في جباليا

بثت كتائب القسام، مشاهد تظهر إيقاع قوة إسرائيلية راجلة في كمين محكم بمنزل في منطقة الحاووز التركي غرب معسكر جباليا، شمالي قطاع غزة. وأظهرت المشاهد التي تم التقاطها، أمس الأحد، قيام عدد من مقاتلي القسام بتفخيخ المنزل بصاروخ "جي بي يو"، وهو من مخلفات جيش الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه على القطاع. وتضمن المقطع رصد جنود الاحتلال خلال دخولهم المنزل المفخخ قبل تفجيره. وقال أحد مقاتلي القسام قبل أن يضغط زر التفجير "جئناكم بجحيم الموت فمخيم جباليا حرام عليكم". وانتهى المقطع بعبارة "بضاعتكم ردت إليكم"، في إشارة إلى أن الصاروخ الذي تم تفجيره في القوة الإسرائيلية هو أحد ذخائر جيش الاحتلال التي لم تنفجر بعد إطلاقها.

الجزيرة.نت، 2024/10/7

١٧. نتنياهو: "هذه حرب وجودية وهجومنا المضاد ضروري لمستقبلنا وأمننا"

ذكر موقع **عرب 48، 2024/10/7**، أن الحكومة الإسرائيلية عقدت، يوم الإثنين، اجتماعا خاصا بمناسبة الذكرى السنوية لأحداث 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وقال رئيسها، بنيامين نتنياهو، في بداية الاجتماع أنه "اجتماع حداد خاص".

وأضاف نتنياهو أنه يكرر ما قاله في مقر وزارة الأمن والجيش الإسرائيلي بعد هجوم "طوفان الأقصى" الذي شنته حركة حماس وفصائل أخرى في قطاع غزة في 7 أكتوبر: "نحن في حرب. ليس في عملية عسكرية، ولا في جولات قتالية، وإنما في حرب. وسنرد بحرب شعواء بشدة لم يعهدها العدو مثلها، وسنجبي منه ثمنا لم يشهد مثله. ونحن في حرب وسننتصر فيها".

وتابع أنه "منذ ذلك اليوم نحن نحارب. وهذه حرب على وجودنا – "حرب الانبعاث'. هكذا أطلب تسميتها بشكل رسمي".

وأردف أنه "منذ ذلك اليوم الأسود نحارب في سبع جبهات. وهجومنا المضاد على أعدائنا في محور الشر الإيراني هو شرط ضروري من أجل ضمان مستقبلنا وأمننا".

واعتبر نتنياهو أنه "سننهي الحرب عندما نستكمل جميع الغايات التي حددناها: القضاء على حكم الشر لحماس، إعادة المخطوفين إلى الديار، القتلى والأحياء على حد سواء، إحباط أي تهديد مستقبلي من غزة على إسرائيل، وإعادة سكاننا في الجنوب والشمال إلى بيوتهم".

وقال إن هجوم 7 أكتوبر كان "الهجوم الأشد على الشعب اليهودي منذ المحرقة. ولكن ليس كما في المحرقة، نهضنا ضد أعدائنا وردينا بحرب شعواء".

وادعى نتنياهو "أننا نغير الواقع الأمني في منطقتنا، من أجل أولادنا ومستقبلنا ومن أجل ضمان أن ما حدث في 7 أكتوبر لن يتكرر".

وأضاف موقع **الجزيرة.نت، 2024/10/7**، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وصف، اليوم الاثنين، الحرب التي تخوضها إسرائيل على قطاع غزة ولبنان منذ سنة بأنها "دفاع عن وجود إسرائيل"، مؤكدا أن هدفها هو "تغيير الوضع الأمني" بالمنطقة لضمان عدم تكرار هجوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023.

كما قالت القناة الـ12 الإسرائيلية إن نتنياهو اقترح تغيير اسم الحرب على قطاع غزة من "السيوف الحديدية" إلى "حرب النهضة".

يأتي ذلك فيما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن نتنياهو دعا عددا من وزرائه إلى مشاورات أمنية عاجلة بمكتبه، ولا يشمل هؤلاء وزير الدفاع يوآف غالانت.

وأشارت إلى أن عدم دعوة غالانت للاجتماع الأمني تعكس حدة الخلاف بينه وبين نتنياهو، وأن الأخير ما زال يفكر في استبداله.

وقالت إن المشاورات تعقد في خضم مساعي تل أبيب للرد على الهجوم الإيراني الأخير، وتتضمن نقاشا بشأن حرب غزة ولبنان، فيما لن تتطرق إلى مسألة إعادة المحتجزين الإسرائيليين من القطاع.

وفي كلمة له –بمناسبة ذكرى مرور سنة على هجمات السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023– قال نتنياهو إنه يريد تغيير اسم الحرب من "السيوف الحديدية" إلى "حرب النهضة".

وأضاف أنه ملتزم بإعادة الأسرى المحتجزين في غزة، مؤكدا أن الحرب لن تنتهي إلا بتقويض حكم حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وإعادة جميع المحتجزين إلى بيوتهم.

وأضاف أن هجوم إسرائيل على ما سماه "محور الشر الإيراني" ضروري لضمان أمنها في المستقبل، مؤكدا أن الواقع الأمني في المنطقة سيتغير.

وتعليقا على اقتراح نتنياهو تغيير اسم الحرب، قال زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد إنه "لن تكون هناك نهضة جديدة دون عودة المختطفين والنازحين إلى بيوتهم".

وأضاف أنه "بإمكان نتنياهو وأعضاء ائتلافه الحكومي تغيير التسميات كما يشاؤون، لكن لا يمكنهم تغيير الحقيقة بأن الكارثة الكبرى التي ألمت بشعب إسرائيل منذ إقامتها وقعت في عهدهم".

ووصف لبيد حكومة نتنياهو بأنها "حكومة الذنب" لا "حكومة النهضة"، على حد قوله.

١٨. الجيش الإسرائيلي: قائد القيادة المركزية الأميركية زار تل أبيب لـ«تقييم الوضع»

أعلن الجيش الإسرائيلي، الاثنين، أن قائد القيادة المركزية الأميركية «سنتكوم»، الجنرال مايكل كوريلا، أجرى زيارة لإسرائيل؛ لإجراء «تقييم للوضع» تمحور حول التحديات التي تطرحها إيران ولبنان.

وجاء في بيان صادر عن الجيش أن «زيارة الجنرال كوريلا تمحورت حول المسائل الأمنية الراهنة، مع التركيز على إيران وعلى الجبهة الشمالية» مع «حزب الله» اللبناني، دون أن يحدد متى وصل كوريلا إلى إسرائيل، وفقاً لـ«وكالة الصحافة الفرنسية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/7

١٩. "إسرائيل" تستعدّ للردّ على إيران: سيناريوات مجنونة على الطاولة

حسمت إسرائيل أمرها بالرّد على الهجوم الصاروخي الإيراني غير المسبوق على منشآتها العسكرية والأمنية، وسط تعالي الأصوات الداعية إلى استغلال ما يعتقد العدوّ أنها «حالة الضعف» التي تعانيها «حلقة النار»، وخصوصاً في غزة ولبنان، من أجل معالجة أمر المشروع النووي الإيراني. وفي هذا الإطار، انشغل صنّاع القرار في إسرائيل، خلال الأيام الأخيرة، بالبحث في طبيعة الرّد، وذلك خلال اجتماعات أمنية انعقد بعضها في مقر وزارة الحرب في تل أبيب (الكرياه)، وأخرى تحت الأرض في مقر الاجتماعات السرّي المضاد للهجمات النووية، والمقام في مدينة القدس. وممّا تسرّب من هذه المداولات، أن الرد الإسرائيلي اتُّخذ، وسيكون «حازماً وقوياً»، من دون أن تُحدد طبيعته، وإن كانت التقديرات أنه قد يتراوح بين استهداف المنشآت الاستراتيجية كالصناعات النفطية الإيرانية بهدف تدمير اقتصاد البلاد، وتنفيذ اغتيالات مُركّزة، وضرب الدفاعات الجوية، أو قواعد عسكرية وأمنية، وصولاً حتّى إلى استهداف المنشآت النووية الإيرانية نفسها. ولم تقتصر الأصوات الداعية إلى إدخال العالم في «متاهة النووي» على المستويات السياسية، بل امتدت لتشمل جزءاً من الباحثين والمحللين، ما يعني أن الموضوع كان محط تداول بالفعل في أروقة صنع القرار. وفي السياق، تناول الباحث والمحاضر في قسم «دراسات الشرق الأوسط والإسلام» في «جامعة حيفا»، يارون فريدمان، الرد بضرب المنشآت النووية باعتباره «فرصة ينبغي استغلالها»، على أساس أن

التهديدات الاستراتيجية لإسرائيل، والمتمثلة في «حزب الله» و«حركة حماس»، قد زالت بعد عام كامل من الحرب، والتطورات الأخيرة التي تخللها تصعيد مجنون في لبنان، فضلاً عن امتلاك إسرائيل قنابل خارقة للتحصينات التحت أرضية، بـ«إمكانها قصف هذه المنشآت».

واعتبر فريدمان أن من يؤيدون الانتظار حالياً، ويتخذون موقفاً مخالفاً لدعاة الهجوم على المنشآت النووية، ويؤيدون التوصل إلى اتفاق، «هم على خطأ»، كما كانوا خلال «مراهنتهم طوال سنوات على أن نظام آية الله سيؤول إلى السقوط». والسبب، كما يفسره، قائم على أن تحليل التاريخ الإيراني منذ الثورة سنة 1979 حتى الآن، يثبت أن الآمال التي قام عليها الاتفاق النووي مع إيران «كانت فارغة»؛ إذ إن «القيادة الإيرانية لن تتصاع أبداً للقوانين الدولية، ولن تسمح لمراقبي وكالة الطاقة الذرية بالوصول إلى كل المنشآت». وحتى لو وُقّع اتفاق ثانٍ، فإن إمكان سماح هذا النظام برقابة فاعلة تشمل كل المنشآت «ضئيل جداً». أمّا في ما يتعلق باستقرار نظام الجمهورية، فيدل التاريخ على أنه صمد في مواجهة اضطرابات أقسى، بينها الحرب ضد العراق، والتي استمرت 8 سنوات، والاضطرابات سنة 2009، وموجات الاحتجاجات المتكررة منذ ذلك الحين.

وتابع فريدمان مجادلاً بما سيوفره اتفاق نووي جديد لإيران من مزايا، وخصوصاً على مستوى تحسين اقتصاد البلاد التي تُعدّ ثاني أو ثالث دولة في الشرق الأوسط من حيث مخزونات النفط والغاز، مشيراً إلى أن «تجربة الماضي تدل على أن أغلبية المداخيل التي ستتوفر من رفع العقوبات، ستنتقل إلى الحرس الثوري لإعادة بناء حزب الله في لبنان وتسليح سائر الميليشيات الشيعية الموالية لإيران في سوريا والعراق واليمن، ومن الممكن أن تحوّل نسبة ضئيلة من هذه العائدات لتحسين حياة المواطن الإيراني» على حد زعمه. أمّا بالنسبة إلى تعهد إيران بأن مفاعلاتها النووية ستكون لأغراض مدنية فحسب، فاعتبرها فريدمان «حجة سخيفة» نظراً إلى ما تمتلكه البلاد من ثروات نفطية وغازية. وانطلاقاً مما تقدّم، رأى فريدمان أن القضاء على «التهديد النووي الذي يشكل تهديداً وجودياً على دولة إسرائيل ليس مسألة سياسية»، معتبراً أن هجوم إيران الصاروخي على إسرائيل يُشكل «فرصة تاريخية لضرب المفاعلات في إيران، ومن الممكن ألّا تتكرر هذه الفرصة، التي إن أضعناها لن تتكرر أبداً».

مع ذلك، يكشف تحليل معمّق أجرته صحيفة «فاينانشيال تايمز»، أن ضرب المنشآت النووية الإيرانية هو واحد من أعقد التحديات العسكرية بالنسبة إلى إسرائيل، وأن فرص نجاحه منخفضة من «دون دعم أميركي»؛ إذ إن سلسلة من التحديات اللوجستية المعقدة تنتظر القوات الجوية والحال هذه، في مقدمتها المسافة البعيدة التي تتجاوز ألف كلم، ما يتطلب رحلة عبور في مجالات جوية لعدد من الدول، من ضمنها السعودية والأردن والعراق وسوريا، وربما حتى تركيا. وبالتالي، يمكن

لأيٍّ من هذه الدول رصد الطائرات وتنبيه إيران، ما يسمح للأخيرة بالاستعداد للدفاع. أمّا التحدي الثاني، بحسب الصحيفة، فهو إعادة ملء خزانات الوقود؛ حيث تتطلب الرحلة الطويلة إلى الأهداف والعودة استنفاداً كاملاً لقدرات التزود بالوقود الجوي. ووفقاً لتقرير صادر عن «خدمة أبحاث الكونغرس» الأميركي، فإنه «لن يكون هناك أي مجال تقريباً لحدوث أخطاء أو تأخيرات غير متوقعة. حتّى إن عطلاً فنيّاً صغيراً أو ظروف مناخية طارئة قد تعرّض العملية بأكملها وحياة الطيارين للخطر».

كما أن عملية كهذه عليها التعامل مع الدفاع الجوي الإيراني الذي يحمي المنشآت النووية من خلال أنظمة دفاعية متقدمة، يتطلب التغلّب عليها وجود قاذفات إسرائيلية قريبة من الطائرات المقاتلة لحمايتها، وهذا بحد ذاته يفترض مشاركة 100 طائرة، وهو عدد كبير يمثل عملياً ثلث الطائرات التي يمتلكها سلاح الجو الإسرائيلي. فضلاً عن ذلك، فإن نجاح الطائرات الإسرائيلية في الوصول إلى الأهداف لا يزيل التحدي الآخر المتمثل في تدمير المنشآت ذاتها، والموجودة، وفقاً لتقارير عدّة، في عمق كبير تحت الأرض ومحمية بطبقات صخرية وخرسانية مُسلّحة. وبحسب الصحيفة، فإن تدمير هذه المنشآت يتطلب أسلحة خاصة قادرة على اختراق عشرات الأمتار من الصخور والخرسانة قبل انفجارها؛ وفيما تمتلك إسرائيل بالفعل قنابل قادرة على اختراق المخابئ، «إلا أنها قد لا تكون كافية لهذه المهمة المعقدة». وكما تنقل عن خبراء، فإن السلاح التقليدي الوحيد الذي يمكنه أداء المهمة هو القنبلة الخارقة الضخمة المعروفة باسم «Massive Ordnance Penetrator» والتي يبلغ طولها 6 أمتار ووزنها 14 طناً، وبمقدورها اختراق 60 متراً من الأرض قبل أن تنفجر. ومع ذلك، «ليس واضحاً ما إذا كانت إسرائيل لديها إمكانية الوصول إلى هذا السلاح أو القدرة على استخدامه».

وفي ظل هذه الظروف المعقدة، يُطرح السؤال الأساسي حول ما إذا كانت إسرائيل تمتلك القدرات اللازمة للقيام بمهمة كهذه؛ فحتّى لو كانت لدى إسرائيل قنابل كتلك، فإن الطائرات المقاتلة (F-15 وF-16 وF-35) غير قادرة على حملها بسبب وزنها الثقيل، فيما يستبعد الباحث السابق في وزارة الأمن الإسرائيلية، إيهود عيلام، أن تكون لدى إسرائيل فرصة لضرب هذه المنشآت، لأنها لم تتمكن من شراء قاذفات استراتيجية أميركية مثل «B-2 Spirit»، المطلوبة لإسقاط مثل هذه القنابل الثقيلة. وتخلص الصحيفة إلى أن عملية كهذه قد يكون مستحيلاً أن تتم من دون مساعدة أميركية مباشرة، وبالتالي، قد تخطط إسرائيل لضرب المنشآت النووية، ولكن من طريق عمليات سرية وسيبرانية وفق ما دأبت عليه في الماضي، عندما استخدمت فيروس «ستوكسنت» الذي نجح في تأخير المشروع

النووي، فضلاً عن العملية التي قُطعت فيها الكهرباء عام 2021، وأدّت إلى إتلاف نظام الطاقة الداخلي في منشآت نطنز.

الأخبار، بيروت، 2024/10/6

٢٠. سلاح "إسرائيل" الخفي والخطوط الحمراء في الضربات الانتقامية ضد إيران

ربما اختارت إسرائيل الأهداف التي تستعد لضربها في إيران، من بين قائمة مصغرة، للرد على هجوم صاروخي غير مسبوق، ورغم ذلك فإن التسريبات تشير إلى أنها تحسب بدقة تبعات ما هي مقدمة عليه، خصوصاً مع تعالي أصوات بضرورة استهداف المواقع النووية الإيرانية أو حتى مواقع إنتاج الطاقة، ولكن عدداً من المحللين الإسرائيليين حذروا من بعض الخطوط الحمراء التي لا ينبغي تجاوزها، في الوقت الذي كشفوا عن احتمال لجوء إسرائيل لسلاحها الاستراتيجي الخفي.

ويبدو اختيار الأهداف المحتملة للضربة عملية شديدة التعقيد، وربما كان ذلك أحد أسباب تأجيل إسرائيل لردها على غير عادتها، كما تجري مباحثات مع الولايات المتحدة عن الضربة ودراسة رد الفعل الإيراني، لمنع أي عملية انتقامية تالية.

مخاطر الضربة النووية

ورغم المطالبات في إسرائيل باستهداف المواقع الاستراتيجية النووية الإيرانية في نطنز وفوردو بمحافظة قم، فإن محللين إسرائيليين عبروا عن خشيتهم من مخاطر هذه الضربة، لعدة أسباب، أهمها بحسب المحلل في صحيفة هآرتس يوسي ميلمان أن الهجوم على المواقع النووية الإيرانية لن ينجح أو لن يسبب أضراراً كبيرة، نظراً لوجودها على أعماق كبيرة ومحصنة بشدة تحت الأرض، وبالتالي سيكون الفشل المحتمل ضربة لسمعة سلاح الجو الإسرائيلي.

وعن الخطر الثاني المرتب على ضرب أهداف نووية، فإن مصدر القلق يتمثل في أنه في حال نفذت إسرائيل العملية بنجاح في ظل ما تمتلكه من قنابل مخصصة لضرب التحصينات، فإنه قد ينتج عن ذلك تسريبات إشعاعية وانبعاث مواد كيميائية خطرة من شأنها أن تلحق الضرر بعشرات الآلاف من المدنيين، ولا يمكن معرفة ردة الفعل الإيرانية أو العالمية بعد ذلك.

وبخصوص استهداف مصافي النفط وغيرها من البنية التحتية للغاز، فإن ذلك من شأنه أن يوجه ضربة قاسية لاقتصاد إيران المهتز بالفعل. ولكنه قد يتسبب أيضاً في حرائق ضخمة من شأنها أن تقتل وتجرح أعداداً كبيرة من المدنيين وتؤدي إلى كارثة بيئية، وسوف يلقي العالم باللوم على إسرائيل في الارتفاع الجنوني لأسعار النفط العالمية.

ويرجح متخصصون إسرائيليون أن يتم تركيز الضربة على أهداف للحرس الثوري وقواعد القوات الجوية والبنية التحتية المدنية التي تصيب إيران بالشلل.

ومن بين بنك الأهداف الإسرائيلية المحتملة في إيران، يأتي المقر الرئيسي للحرس الثوري في طهران، وقواعد القوات الجوية، وأنظمة الدفاع الجوي ومراكز القيادة والسيطرة والاتصالات، بالتزامن مع هجوم إلكتروني من شأنه أن يشل البنية التحتية المدنية مثل منشآت الغاز بشكل مؤقت، وكذلك المحطات وحركة السكك الحديدية والموانئ ومحطات الطاقة والمطارات. وفي السنوات القليلة الماضية، أعطت إسرائيل إيران طعماً لقدراتها السيبرانية، عندما أغلقت لفترة وجيزة محطات الوقود ومحطات القطار وحركة السفن في ميناء بندر عباس.

الصاروخ الخفي

ويمتلك الجيش الإسرائيلي ثلاثة أنواع من الأسلحة يمكن استخدامها في ضرب الأهداف الإيرانية، وهي الطائرات الحربية، والأسلحة السيبرانية، في الوقت الذي تحدثت تقارير غربية عن امتلاك إسرائيل أيضاً لصواريخ باليستية قادرة على حمل رؤوس حربية نووية، لكن إسرائيل لم تعترف قط بامتلاكها ولم يتم استخدامها، فيما يرى ميلمان أنه من المعقول الافتراض أن هذا النظام الصاروخي يتم الاحتفاظ به كسلاح استراتيجي نهائي، وعند اللجوء لهذا الخيار فقد تكون الضربة مشابهة لتلك التي شنتها إيران بنحو 200 صاروخ باليستي قالت إن بعضها فرط صوتية.

ويرى خبراء عسكريون أن الهجوم الإسرائيلي قد يشمل طائرات سلاح الجو الإسرائيلي، وعلى الأرجح طائرات إف – 35، لتقليل خطر إسقاط الطائرات ومقتل الطيارين أو أسرهم.

طريق للخروج

ووفق تحليلات بعض المؤرخين فإنه في ظل معرفة إسرائيل لطريقة دخولها أي حرب، فإنها لا تعرف كيف تخرج منها، ولهذا ترى أصوات في إسرائيل أنه يجب على حكومة بنيامين نتنياهو التفكير جيداً قبل الهجمة المنتظرة، وأن تسعى إلى عدم الانجرار إلى حرب طويلة مع إيران، وأن تفكر أيضاً في الكيفية التي تخطط بها لإنهاء الحربين في غزة ولبنان من أجل إطلاق سراح الرهائن وتحرير الإسرائيليين من هذا الكابوس الطويل الأمد والاقتصاد المتضرر بشدة.

تحسبات في إيران

ومع توقع إيران للضربة الإسرائيلية، فقد اتخذت بالفعل إجراءات احترازية عديدة في مواقع نفطية وعسكرية، ومثلما حدث عندما هددت بتنفيذ ضربة عقب اغتيال الزعيم السياسي لحركة حماس في طهران إسماعيل هنية، ثم الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، عندما قام الإسرائيليون بتخزين

السلع الاستراتيجية تحسباً لوقوع حرب شاملة، فقد قام الإيرانيون كذلك خاصة في مدينتي طهران وأصفهان، بتخزين المواد الغذائية وغيرها من الاستعدادات.

كما تعد إيران عدتها لتنفيذ عملية انتقامية ضد إسرائيل، فيما تم تسريب خريطة بالأهداف المحتملة التي يمكن أن تستهدفها إيران، ومن بينها حقول غاز ومحطات توليد الكهرباء فضلاً عن الأهداف العسكرية، فيما أكد مصدر عسكري إيراني أن «خطّة الرد اللازم على أي عمل محتمل لإسرائيل جاهزة تماماً، كما أوضح أنه لدى إيران «بنك أهداف كثيرة داخل إسرائيل»، معتبراً أن ضربة الثلاثاء «أظهرت أن بإمكان طهران تدمير أي نقطة تريدها وتسويتها بالأرض». وزاد بالقول إنه «بحسب نوع الرد الإسرائيلي سيتم اتخاذ قرار فوري بشأن تنفيذ واحدة أو أكثر من العمليات الانتقامية».

اغتيالان أفشلا المفاوضات

وتأتي الضربة المحتملة مع تسارع الوقت حتى الانتخابات الأمريكية المقررة في 5 نوفمبر المقبل، فيما تجري تنسيقات عسكرية على أعلى مستوى بين إسرائيل والولايات المتحدة، ويرى مقربون من الإدارة الأمريكية أن الهجوم المحتمل ربما يساعد نائبة الرئيس كامالا هاريس على إظهار نفسها في موقف القيادية القوية التي دعمت التصدي لإيران، خصوصاً بعد انهيار المقترح الأمريكي الفرنسي لإقرار هدنة في جنوب لبنان، إذ أعطى نتنياهو الأمر باستهداف مقر حزب الله وأمينه العام في بيروت في الوقت الذي كان فريقه يناقش المقترح خلال انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وعندما عرض مقترح وقف إطلاق النار، اعتقد الدبلوماسيون الأمريكيون أن إسرائيل وحزب الله يدعمانه، لكن إسرائيل استهدفت نصر الله، وتلى ذلك الإعلان عن عملية برية في جنوب لبنان، ما أدى إلى تحول الأمر لحرب مستعرة، والتي كان المسؤولون يعملون على منعها، ما يهدد بإشعال حرب إقليمية أكثر اتساعاً.

وجاءت الدعوة إلى وقف مؤقت لإطلاق النار في لبنان بعد 11 شهراً من الجهود الدبلوماسية الفاشلة لإنهاء الحرب بين إسرائيل وحماس في غزة، والسعي إلى منع حرب كبرى ثانية – بين إسرائيل وحزب الله.

وكان مقتل نصر الله هو المرة الثانية خلال 10 أسابيع التي تقوم فيها إسرائيل بقمع التقدم نحو وقف إطلاق النار؛ كما كان اغتيال إسرائيل لإسماعيل هنية في شهر يوليو/ تموز الماضي، سبباً في تشدد حماس ضد أي اقتراح لوقف إطلاق النار في غزة.

الخليج، رام الله، 2024/10/7

٢١. رغم معارضة أجهزة الأمن: نتنياهو يناقش نقل المسؤولية عن المساعدات بغزة إلى الجيش الإسرائيلي

أجرى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الأحد، مناقشة بشأن نقل مسؤولية المساعدات الإنسانية لقطاع غزة إلى جيش الاحتلال الإسرائيلي، وخطط شراء المساعدات، ونقلها، وتأمينها، وتوزيعها، وذلك على الرغم من تحفّظات أبداها كبار المسؤولين الأمنيين.

جاء ذلك بحسب ما أفادت صحيفة "هآرتس"، التي أشارت في تقرير نشرته مساء الأحد، إلى أن المناقشة التي عقدها نتنياهو، جاءت بناء على طلب الوزيرين المتطرّفين، بتسلئيل سموتريتش، وإيتمار بن غفير.

وبناء على طلب المسؤولين السياسيين، قدّم الجيش الإسرائيلي أمام المستوى السياسيّ، في المناقشة، خطّة تشمل شراء المساعدات. وفي هذا الصّدد أشار تقرير "هآرتس" إلى أنه "بما أن الأمم المتحدة والمنظمات الدولية أوضحت أنها لن تشارك في خطة لا تقع ضمن مسؤوليتها الكاملة، فإنه سيتوجّب على إسرائيل شراء الغذاء والدواء والوقود والخيام لسكان قطاع غزة".

وبحسب تقديرات مسؤولي الأمن الإسرائيلية، فإن تكلفة المواد الغذائية الأساسية، وحدها، لمدة عام، ستصل إلى 5.4 مليار شيكل.

وبالإضافة إلى ذلك، سيتوجّب على إسرائيل حينها، شراء معدات طبية، وخيام، ووقود، وغيرها من المعدات الإنسانية بتكلفة مليارات الشواكل كل عامّ، وهو ما يفرضه عليها القانون الدولي.

وبعد شراء المساعدات والمستلزمات، "سيتم تخزين المنتجات في مستودعات كبيرة بالقرب من الحدود، لأنها ستنقل البضائع إلى معبر 'كيرم شالوم'، ومعبر آخر بالقرب من 'ناحال عوز'. وسيتم نقل المساعدات إلى مراكز التوزيع في قطاع غزة على متن شاحنات تابعة للجيش الإسرائيلي، ومن هناك سيتم توزيعها على المدنيين من قبل عناصر الجيش الإسرائيلي"، بحسب "هآرتس".

ولفت التقرير إلى أن قادة الأجهزة الأمنية، ووزير الأمن، يوآف غالانت يعارضون نقل مسؤولية المساعدات إلى الجيش الإسرائيلي، لأسباب عمليّاتيّة وقانونيّة.

عرب 48، 2024/10/7

٢٢. انفجار جديد قرب السفارة الإسرائيلية في كوبنهاغن

أعلنت الشرطة الدانماركية سماع دوي انفجار ليلا على مسافة 500 متر من السفارة الإسرائيلية في كوبنهاغن، وذلك بعد 5 أيام من وقوع هجوم مشابه بجوار هذه البعثة الدبلوماسية.

وأفادت المفتشة ترين مولر من شرطة كوبنهاغن، خلال مؤتمر صحفي اليوم الاثنين، بأن الشرطة تحاول أن تحدد مدى وجود صلة للانفجار بالحادث الذي تعرضت له السفارة الإسرائيلية الأسبوع

الماضي. وأضافت "لا توجد أي مؤشرات تشير إلى ذلك"، موضحة أن الانفجار ناجم بلا شك عن إطلاق نار.

الجزيرة.نت، 2024/10/7

٢٣. أرقام جديدة عن القتلى والجرحى والنازحين الإسرائيليين

كشفت إسرائيل اليوم الاثنين أرقاما جديدة عن خسائرها البشرية منذ اندلاع عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي. وبحلول الذكرى السنوية الأولى للعملية، بدأ الإسرائيليون يتلاومون ويتقاذفون المسؤولية حول الفشل في صد هجوم المقاومة الفلسطينية. ورغم مرور عام على عملية طوفان الأقصى لم تحقق إسرائيل أيا من أهدافها من العدوان على قطاع غزة، حيث فشلت في استعادة أسراها لدى حركة حماس، ولم تتمكن من طرد الحركة من القطاع. ووفق تقارير مصدرها إسرائيل، فإن هجوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول أدى لمقتل 1189 من العسكريين والمستوطنين الإسرائيليين. وبعد الاجتياح البري لغزة تكبدت إسرائيل خسائر بشرية فادحة حيث قتل في المعارك البرية نحو 350 جنديا وضابطا من جيش الاحتلال.

واعترف الجيش الإسرائيلي بأن لواء غولاني فقد 92 من ضباطه وجنوده في هجوم كتائب القسام يوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 والمعارك التي أعقبته.

وقال معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي إن عدد مصابي الجيش الإسرائيلي خلال سنة من الحرب بلغ نحو 5 آلاف بينهم 695 جراحهم خطيرة.

ووفق المعهد فإن عدد المصابين المدنيين الإسرائيليين بلغ 19 ألفا.

وأضاف أن عدد الإسرائيليين الذين نزحوا من الشمال والجنوب خلال الحرب بلغ 143 ألفا.

الجزيرة.نت، 2024/10/7

٢٤. "عقيدة الضاحية" لدى "إسرائيل"... القوة المفرطة والتدمير الشامل لكسب المعركة

عقيدة الضاحية إستراتيجية عسكرية إسرائيلية، تعتمد على الردع عبر استخدام القوة المفرطة، وتنتهج قتل المدنيين والتدمير الكامل للبنية التحتية المدنية للضغط على الحكومات أو الجماعات المعادية بهدف قلب موازين المعركة لصالحها.

انتهجها الجيش الإسرائيلي لأول مرة خلال حربه على لبنان في يوليو/تموز 2006، واتخذت اسمها من الضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت، التي توجد فيها مقار حزب الله اللبناني، ثم صارت تستعملها في كل حروبها اللاحقة ضد المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية.

ظهور المفهوم

"نظرية الضاحية" لم تكن وليدة حرب عام 2006، بل تطورت نتيجة الحروب والصراعات التي انخرطت فيها إسرائيل منذ حرب 1948، حتى اعتنقتها وبدأت انتهاجها في حروبها اللاحقة، وروجت لها باعتبارها "الحل الوحيد والشرعي للقضاء على أعدائها".

وسبق أن دمرت إسرائيل –منذ احتلالها فلسطين– قرى وأماكن مدنية بالكامل، من النكبة مرورا بحرب لبنان 1982 ضد منظمة التحرير الفلسطينية، وحينئذ دمرت قرى فلسطينية ولبنانية كاملة.

وظهر المفهوم رسميا على لسان قائد الأركان الإسرائيلي الأسبق غادي آيزنكوت خلال حرب عام 2008 على غزة، وصرح بأن إسرائيل "ستتعامل مع أية منطقة تدعم أعداءها على أنها ميدان حرب شرعي، وستستخدم فيها القوة القصوى لتدمير البنية التحتية وتحقيق الردع" بشكل متعمد، مثل تدمير قرية بأكملها، إذا اعتبر الاحتلال أنها مصدرا لإطلاق الصواريخ.

وتصرّ إسرائيل على أن "نظرية الضاحية" تكتيك مشروع في الحرب، وتساعدها على ردع الهجمات المستقبلية عليها.

مبادئ عقيدة الضاحية

وتعتمد عقيدة الضاحية التي تتبناها إسرائيل على مبدأين أساسيين، هما:

- "تفعيل القوة النارية الإسرائيلية بصورة غير متكافئة".
- "التدمير الكامل للبنى التحتية للقرى والبلدات التي توجد فيها القوى المناوئة للجيش، بهدف فصل هذه القوى عن حاضنتها الشعبية".

وحلل المبدأين سياسيون وعسكريون بناء على ممارسات الجيش في حروب عدة، فحصروا معالم تلك العقيدة في التالي:

استخدام قوة مفرطة أو أكبر بكثير من تلك التي استخدمها الطرف المهاجم أو مصدر التهديد، لضمان أن التكلفة البشرية والمادية لأي هجوم مضاد سيكون باهظا، مما يجعل الرد على الهجوم أمرا مكلفا وصعبا.

تدمير القرى والبلدات التي ترى إسرائيل أنها تُستخدم منصات لإطلاق الصواريخ أو الهجمات كليا، بهدف تدمير القاعدة الشعبية فيها وجعلها تدفع ثمن دعمها أو وجود القوى المسلحة فيها.

التدمير الشامل للبنية التحتية والمنشآت الحيوية المرتبطة بالجماعات المعادية لها، سواء كانت مباني سكنية أو طرقا أو جسورا أو مرافق عامة.

منهج "العقاب الجماعي" ويستهدف إيقاع أكبر قدر ممكن من الأضرار بالمدنيين.

الاستخدام المكثف للقوة الجوية، لأنها تمنح سيطرة عسكرية وتقدما على الطرف الآخر أثناء المعارك.

تدمير أهداف وقتل شخصيات في قوائم معدة سلفا وقبل اشتعال المعارك (الحروب الخاطفة)، على أمل الإخلال بالموازين العسكرية لصالحها.

ويضيف محللون سياسيون أن من أشكالها سياسة الأرض المحروقة، والتي تهدف لجعل المناطق المستهدفة غير صالحة للسكن.

بدأت إسرائيل تطبيق إستراتيجيتها العسكرية بعد الإعلان عنها عام 2006، بشنها هجوما مدمرا على الضاحية اللبنانية المكتظة بالسكان وبقية أنحاء لبنان.

وبعد عامين من الحرب، أكد رئيس القيادة الشمالية الإسرائيلية حينذاك غادي آيزنكوت أن إسرائيل ستواصل استخدام هذه الإستراتيجية في النزاعات المقبلة، وأن "ما حدث في (الضاحية) سيحدث في كل قرية تطلق منها النيران على إسرائيل".

وأضاف "سنستخدم قوة غير متناسبة ونتسبب في أضرار ودمار كبير هناك. من وجهة نظرنا، هذه ليست قرى مدنية، بل قواعد عسكرية"، وأكد أنها "ليست توصية، هذه خطة. وقد تمت الموافقة عليها".

الحرب على غزة

الجزيرة.نت، 2024/10/7

٢٥. مصادر أمنية إسرائيلية: موضوع الرهائن ليس مطروحا وتخوف من حرب إقليمية

قال مسؤولون أمنيون إسرائيليون خلال مداولات عقدها رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس، إن التقديرات الاستخباراتية تشير إلى أن قرابة نصف الرهائن المحتجزين في قطاع غزة، وعددهم 101 رهينة، على قيد الحياة، وأن وضعهم صعب.

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الإثنين، عن مسؤولين شاركوا في هذه المداولات ادعاءهم بأنه "توجد تعليمات واضحة للخاطفين بأنه إذا شعروا بخطر وأن قوات الجيش الإسرائيلي تقترب، يجب قتل المخطوفين"، وأضافوا أنه "كلما مرّ الوقت تقل المعلومات الاستخباراتية حول المخطوفين وهذا مقلق جدا".

وأشارت مصادر مطلعة إلى أنه منذ شهر لم تجر مداولات حول الرهائن وأن المداولات التي عقدها نتنياهو، أمس، هي الأولى منذئذ، وأن نتنياهو عقدها، بعد مرور عام على هجوم 7 أكتوبر وأسر الرهائن، كي لا يقال إنه تخلى عن الرهائن.

وشددت المصادر على أن الوسطاء في مفاوضات وقف إطلاق النار وتبادل أسرى "تبتعد عن الموقف الإسرائيلي، وقطر تقترب من موقف حماس".

عرب 48، 2024/10/7

٢٦. لبيد يطالب بمهاجمة منشآت النفط الإيرانية رغم المعارضة الأميركية

طالب رئيس المعارضة الإسرائيلية، يائير لبيد، اليوم الإثنين، بأن تهاجم إسرائيل منشآت النفط الإيرانية ردا على الهجوم الصاروخي الإيراني. وقال لبيد لموقع "واينت" الإلكتروني، إن منشآت النفط "هي نقطة ضعف إيران. وتوجد مداولات معقدة حول ذلك مع الأميركيين. وبإمكاني أن أفهم لماذا الأميركيين لا يريدون ارتفاعا في أسعار النفط قبل وقت قصير من الانتخابات في الولايات المتحدة"، زاعما أن "هذا لا يغير حقيقة أن لإسرائيل مصالحها الخاصة أو مفهومها الخاص".

وأضاف ردا على سؤال حول استهداف منشآت النفط وليس المنشآت النووية، أنه "أعتقد أن علينا تجنيد تحالف أوسع لمهاجمة المنشآت النووية. وينبغي أن يكون ذلك بالتعاون مع الأميركيين، لكن يتعين على إسرائيل الآن ألا ترد على هجوم واحد وإنما على اثنين. ولم نرد بقوة كافية على الهجوم الأول".

وتابع أن "نقطة الضعف الإيرانية هي اقتصادها. وإيران هي دولة مفككة من الناحية الاقتصادية وعليك أن تهاجم دائما الأماكن التي عدوك ضعيف فيها أكثر".

عرب 48، 2024/10/7

٢٧. تبادل اتهامات في "إسرائيل" ومجازر للتغطية على الفشل

غزة . «القدس العربي»: حاولت عدة مؤسسات عسكرية وأمنية في إسرائيل أن تدافع عن نفسها، وتلقي باللوم على المستوى السياسي، وتمثل ذلك بعد سربت تقارير إخبارية نقلاً عن مصادر عسكرية، أن المؤسسة العسكرية كانت قد أرسلت سابقا أربعة تحذيرات إلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، تحذره من وقوع الهجوم، كما أعلن ذلك بشكل واضح الناطق باسم جيش الاحتلال.

وقال باسم الجيش الإسرائيلي إنه بين مارس/آذار ويوليو/تموز 2023 أرسلت شعبة الاستخبارات 4 رسائل تحذيرية توضح كيف ينظر من وصفهم بـ «أعداء إسرائيل» في مختلف الساحات إلى الضرر الذي يلحق بتماسك الدولة، وبالجيش خصوصا، لكن نتنياهو أصدر بيانا كذب فيه ذلك، وقال إن «ادعاء المؤسسة العسكرية أنه تم تحذيري قبل 7 أكتوبر/تشرين الأول من هجوم محتمل من غزة

مناف للحقيقة» وأضاف: «تقييمات المؤسسات الأمنية لا تشير إلى أي تحذير من نية حماس مهاجمة إسرائيل، بل تقدم تقييما معاكسا».

لكن ذلك النفي لم يمنع 80% من إسرائيليين استطلعت آراءهم صحيفة «معاريف» العبرية، أن يحملوا نتنياهو مسؤولية ذلك الهجوم.

وفي هذا السياق، صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أشارت إلى استغلال نتنياهو الحرب على غزة من أجل البقاء في السلطة، مؤكدةً أنّ السابع من أكتوبر/تشرين الأول حطّم إرثه حيث لا يمكن تأجيل مناقشة خروجه من السلطة إلى الأبد.

لكن ذلك كله لم يمنع جيش الاحتلال الذي كسرت غطرسته على أيدي مجموعات مسلحة، لا تملك تلك الأسلحة التي تملكها إسرائيل ولا التقنيات العالية ولا حتى التدريبات اللازمة، من الإقرار بفشله في يوم 7 أكتوبر.

ورسمياً، أقر الجيش الإسرائيلي بـ»إخفاقه» في الدفاع عن «تجمع بئيري» في ذلك اليوم، وقال إن سكان التجمع الاستيطاني اضطروا للدفاع عن أنفسهم، بعد تقاعس الجنود الذين كانوا منتظرين للأوامر.

كما أعلن رئيس أركان جيش الاحتلال فتح تحقيق موسع في ما جرى في ذلك اليوم. ولإقراره بالفشل هو وقادة جيشه، كشف النقاب بأنه ينوي الاستقالة من منصبه بحلول نهاية العام الجاري.

القدس العربي، لندن، 2024/10/7

٢٨. استطلاع: 53 بالمئة من الإسرائيليين: حان الوقت لإنهاء الحرب في غزة

القدس المحتلة: أظهرت نتائج استطلاع للرأي العام، الاثنين، أن أغلبية الإسرائيليين (53 بالمئة) تعتقد أن الوقت قد حان لإنهاء "الحرب" في قطاع غزة.

وأجرى مركز فيتربي للرأي العام وأبحاث السياسات، في المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، هذا الاستطلاع وشمل عينة عشوائية من 1000 إسرائيلي بهامش خطأ 3.10 بالمئة.

ووفق النتائج، التي نشرتها صحيفة "معاريف" الإسرائيلية الاثنين، أعرب 53 بالمئة عن اعتقادهم بأنه حان الوقت لإنهاء "الحرب".

وقال حوالي ثلثي الإسرائيليين إن شعورهم بالأمن الشخصي تدهور منذ 7 أكتوبر 2023.

واعتبر 62 بالمئة أن عودة الأسرى الإسرائيليين من غزة هي الهدف الرئيسي لإسرائيل، فيما قال 29 بالمئة إن إسقاط حماس هو الهدف الرئيسي.

وعلى الرغم من رغم مرور عام على بدء حربها لإبادة غزة، إلا أن إسرائيل تعجز عن تحقيق أي من أهدافها المعلنة، ولاسيما استعادة الأسرى من القطاع والقضاء على قدرات حماس.

وبوتيرة يومية، تعلن حماس عن قتل وإصابة جنود إسرائيليين وتدمير آليات عسكرية في أنحاء غزة، وتطلق من حين إلى آخر صواريخ على إسرائيل، وتبث مقاطع مصورة توثق بعض عملياتها.

وأعرب 8 بالمئة من الإسرائيليين عن اعتقادهم بأنه "من المرغوب فيه أن تحكم السلطة الفلسطينية قطاع غزة بعد الحرب".

ودون تحديد نسب، أظهرت النتائج انقساما بين متفائلين ومتشائمين بشأن مستقبل إسرائيل.

واعتبرت أعلى نسبة، وهي 38 بالمئة، أن حربا شاملة متعددة الجبهات هي أكبر تهديد خارجي لإسرائيل، فيما يحتل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني المرتبة الأخيرة في ترتيب التهديدات الخارجية بنسبة 8.5 بالمئة.

القدس العربي، لندن، 2024/10/7

٢٩. "منتدى عائلات الرهائن" في "إسرائيل" يعلن مقتل محتجز في قطاع غزة

القدس: أعلن "منتدى عائلات الرهائن" في إسرائيل، الإثنين، مقتل محتجز في قطاع غزة، بعد عام بالتمام على أسره من مهرجان نوفا للموسيقى، خلال هجوم حركة "حماس" على إسرائيل.

وأفاد المنتدى، في بيان، أن "منتدى عائلات الرهائن يبكي قتل إيدان شتيفي"، البالغ 28 عاماً، والذي "لا يزال جثمانه" في غزة، في وقت تحيي إسرائيل الذكرى السنوية الأولى لليوم الأكثر دموية في تاريخها.

القدس العربي، لندن، 2024/10/7

٣٠. قراصنة يخترقون مواقع رياضية إسرائيلية ويضعون صورة أبو عبيدة

أفاد إعلام إسرائيلي بتمكن قراصنة من اختراق مواقع رياضية إسرائيلية وعرض صورة أبو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس.

وأكدت القناة الـ 14 الإسرائيلية أن القراصنة اخترقوا مواقع رياضية إسرائيلية عدة ووضعوا على صفحات تلك المواقع المخترقة صورة أبو عبيدة وعبارات مناهضة لإسرائيل وحربها على قطاع غزة.

وأوضحت القناة أن من سمتهم قراصنة من حركة حماس اخترقوا المواقع الرياضية في اليوم الذي تحيي فيه إسرائيل ذكرى مرور عام على هجوم 7 أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي.

وأضافت المصادر العبرية أن الاختراق شمل مواقع رياضية عدة، من بينها الموقع الرسمي لفريق "مكابي تل أبيب" واتحادات كرة السلة واليد والسباحة، وتضمن أيضا كتابة عبارات من بينها "غزة إلى الأبد، بدأت الحرب.. استعدوا".

الجزيرة.نت، 2024/10/7

٣١. القطاع: عشرات الشهداء وتوسع العمليات البرية

محمد الجمل: صعد الاحتلال الإسرائيلي عدوانه البري والبحري والجوي على أنحاء قطاع غزة، وعمقت قواته عملياتها البرية. وشهدت الساعات الماضية هجمات واسعة على عموم قطاع غزة، مع تصاعد الغارات الجوية والقصف المدفعي على مناطق الجنوب والشمال والوسط، ما أدى إلى سقوط 61 شهيداً، ونحو 200 جريح. وواصل الاحتلال توسيع عدوانه في مناطق شمال القطاع، إذ أصدر الاحتلال أوامر إخلاء شملت مناطق بيت لاهيا، جباليا، بيت حانون، ما يعني إخلاء جميع مناطق محافظة شمال القطاع، وطالب من المواطنين الانتقال لمناطق جنوب القطاع، عبر شارعي الرشيد وصلاح الدين، وحدد ساعات للحركة من 8 صباحاً وحتى 5 عصراً، بالتزامن مع أوامر إخلاء مماثلة، شملت بلدات، معن، بني سهيلا، المحطة، الشيخ ناصر، الكتيبة، شرق وسط محافظة خان يونس. كما تعمقت العمليات البرية في مناطق وسط القطاع، وخاصة مناطق البريج والنصيرات.

وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة الحصيلة اليومية المُحدثة لضحايا العدوان الإسرائيلي، أمس، موضحة أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 4 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، وصل منها للمستشفيات 39 شهيداً، و137 إصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية، "حتى ساعات ظهر أمس". فيما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 41,909 شهداء و97,303إصابات منذ السابع من شهر تشرين الأول الماضي.

الأيام، رام الله، 2024/10/8

٣٢. "إسرائيل" أبادت 6,644 عائلة في غزة كلياً أو جزئياً

غزة– ياسر البنا: تعيش رغد وجنى حاليا في رعاية عمّهما في خيمة وسط القطاع في ظروف تفتقد لأدنى متطلبات الحياة. وتعد الطفلتان مثالا حيا على المجازر الإسرائيلية التي استهدفت العائلات الفلسطينية خلال الحرب التي بدأت بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، وتسببت إما بمحوها بالكامل وإما جزئيا. وتعد "إبادة العائلات" من أهم ظواهر الحرب الإسرائيلية على غزة، حيث مسحت الآلاف من العائلات من السجل المدني الفلسطيني بفعل المجازر الإسرائيلية المتواصلة. وبحسب

بيانات خاصة حصلت عليها الجزيرة نت من وحدة المعلومات الصحية بوزارة الصحة الفلسطينية بقطاع غزة، فقد بلغ عدد العائلات التي مُحيت بالكامل، أو بقي منها فرد أو فردان، بفعل مجازر الاحتلال 6,644 عائلة.

وفي التفاصيل، يبلغ عدد العائلات التي محيت بالكامل 901، أما عدد العائلات التي تبقّى منها فرد واحد فهو 2270، في حين بلغ عدد العائلات التي تبقى منها فردان 3,473 عائلة. وتفيد البيانات ذاتها بأن عدد العائلات التي محيت بالكامل وكان عدد أفرادها من 2 إلى 5 هو 712، أما عدد العائلات التي محيت بالكامل وكان عدد أفرادها أكثر من 6 فهو 189 عائلة. وبخصوص عدد العائلات التي بقي منها فرد واحد وكان عدد أفرادها من 2 إلى 5 فقد بلغ 1,941، في حين أن عدد العائلات التي بقي منها فرد واحد وكان عدد أفرادها أكثر من 6 بلغ 329. وأما عدد العائلات التي بقي منها فردان وكان عدد أفرادها من 2 إلى 5 فهو 3,113، في حين أن عدد العائلات التي بقي منها فردان وكان عدد أفرادها أكثر من 6 بلغ 360.. ويقول المكتب الإعلامي الحكومي إن إسرائيل ارتكبت 3,628 مجزرة خلال أيام الحرب، أسفرت عن استشهاد أكثر من 41 ألفا و600.

الجزيرة.نت، 2024/10/7

٣٣. مؤسسات الأسرى: 11 ألف و100 حالة اعتقال من الضّفة والقُدس منذ 7 أكتوبر الماضي

أعلنت هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير الفلسطيني، ارتفاع عدد حالات الاعتقال بالضفة الغربية بما فيها القدس منذ 7 أكتوبر/ تشرين أول الماضي، إلى 11 ألف و100 معتقل منذ بدء حرب الإبادة المستمرة والعدوان الشامل على قطاع غزة. وقالت مؤسسات الأسرى في بيان مشترك، إن قوات الاحتلال، اعتقلت منذ مساء أمس الأحد، وحتى صباح اليوم الإثنين، 45 فلسطينيًا من الضفة الغربية. وأشارت إلى أنه من بين الأسرى الذين اعتقلوا صباح اليوم بالضفة، إحدى الأسيرات اللواتي أفرج عنهم ضمن صفقات التبادل بالحرب على غزة في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، بالإضافة لأسرى سابقين.

فلسطين أون لاين، 2024/10/7

٣٤. حصيلة الحرب على غزة: 150 ألف ضحية وتدمير 86% من البنية التحتية

غزة: أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، حصيلة عام كامل من الإبادة الجماعية التي تعرّض لها الشعب الفلسطيني على يد الاحتلال الإسرائيلي حيث بلغ عدد الضحايا أكثر من 50 ألف ضحية، بينهم أكثر من 800,51 شهيد ومفقود، وصل منهم إلى المستشفيات أكثر من 41,800

شهيد، فيما بقي أكثر من 10 آلاف شهيد تحت الأنقاض وتحت البنايات المدمرة، ومفقودين لا يعلم مصيرهم حتى الآن.

وقال مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، إسماعيل الثوابتة، اليوم الاثنين، في مؤتمر صحافي عقده بمناسبة مرور عام على حرب الإبادة إن الاحتلال قتل أكثر من 16 ألف طفل فلسطيني، بينهم 171 طفلاً رضيعاً ولدوا واستشهدوا خلال حرب الإبادة الجماعية، وكذلك قتل أكثر من 11,400 شهيدة من النساء، مضيفاً أن الاحتلال أباد 902 من العائلات الفلسطينية حيث قتل جميع أفرادها ومسحها من السجل المدني، لافتاً إلى أن الاحتلال ارتكب أكثر من 3,600 مجزرة وحشية بشعة في ظل إمداد أميركي بالسلاح غير محدود. وأشار مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي إلى أن أكثر من 2 مليون نازح يعيشون حياة قاسية وظروفاً صعبة للغاية.

وبحسب الثوابتة، فقد قصف الاحتلال 187 مركزاً للإيواء والنزوح، وقتل بداخلها أكثر من 1,060 شهيداً، لافتاً إلى اهتراء 100 ألف خيمة من خيام النازحين على مدار عام كامل عاشوا فيها أصنافاً من المعاناة والمأساة في ظل صمت المجتمع الدولي، موضحاً أن الاحتلال الإسرائيلي دمر المنظومة الصحية وأحرقها وحولها إلى مراكز تحقيق وأخرج غالبيتها عن الخدمة، في الوقت الذي قتل فيه جيشه من الطواقم الطبية 986 طبيباً وممرضاً وكادراً صحياً.

وبين أن الاحتلال قتل 85 ضابطاً من ضباط الدفاع المدني، وأكثر من 700 من رجال الشرطة الفلسطينية، كما قتل 175 صحافياً وإعلامياً بدون أية أسباب تذكر سوى أنه ينفذ جريمة الإبادة بحذافيرها، ويحاول يائساً إخفاء معالمها وآثارها. وفقاً للثوابتة، موضحاً أن الاحتلال اختطف 5 آلاف فلسطيني بدون سبب، ويمارس ضدهم التعذيب الشديد، وقتل منهم داخل السجون 37 أسيراً بالصعق بالكهرباء وبالتعذيب النفسي والجسدي، ومن بينهم أعدم الاحتلال داخل السجون 3 أطباء.

وعن الدمار الذي لحق بالمؤسسات التعليمية، ذكر مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي أن الاحتلال دمر 125 جامعة ومدرسة تدميراً كلياً، وأكثر من 337 جامعة ومدرسة تدميراً جزئياً، بالإضافة لقتل 750 معلماً وموظفاً تربوياً في سلك التعليم، وإعدام 130 عالماً وأكاديمياً وأستاذاً جامعياً، علاوة عن قتل 12,700 طالب وطالبة.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/7

٣٥. الجيش الإسرائيلي يبدأ بتهجير الفلسطينيين من 3 بلدات شمال قطاع غزة

القدس: بدأ الجيش الإسرائيلي، الاثنين، بتهجير الفلسطينيين من 3 بلدات شمال قطاع غزة، في خطوة تبدو تطبيقا غير معلن لـ"خطة الجنرالات" التي تهدف لتفريغ شمال القطاع وفرض حصار

مطبق عليه تمهيدا للاستيطان فيه. ووجه متحدث الجيش أفيخاي أدرعي، في منشور على منصة إكس تحذيرا "إلى سكان بيت حانون وجباليا وبيت لاهيا". وقال أدرعي: "عليكم إخلاء هذه المناطق فورا نحو المنطقة الإنسانية المستحدثة في المواصي" في خان يونس جنوبي قطاع غزة. ومرارا، أنذرت إسرائيل منذ بداية حرب الإبادة فلسطينيين بالتوجه إلى مناطق زعمت أنها آمنة، ثم قصفتها ما أدى إلى استشهاد آلاف المواطنين. وتشبه الخارطة التي نشرها أدرعي الأحد خارطة "خطة الجنرالات" التي صاغها قادة سابقون في الجيش الإسرائيلي محسوبون على اليمين، بزعامة الرئيس الأسبق لمجلس الأمن القومي غيؤرا آيلاند.

القدس العربي، لندن، 2024/10/7

٣٦. مصر تحذر من خطورة التوغل العسكري الإسرائيلي في لبنان وتدعو إلى وقف إطلاق النار بغزة

القاهرة: حذّر وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، يوم الاثنين، من خطورة التوغل البري الإسرائيلي في جنوب لبنان، ودعا إلى "وقف إطلاق النار في قطاع غزة". وأجرى وزير الخارجية المصري اتصالا هاتفيا مع نظيره البريطاني ديفيد لامي، تناولا خلاله "التطورات المتسارعة والخطيرة في لبنان"، وفق بيان للخارجية المصرية. وأكد عبد العاطي "خطورة التوغل البري الإسرائيلي في جنوب لبنان".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/7

٣٧. الصفدي: التصعيد الإسرائيلي يهدد بحرب إقليمية شاملة

حذر وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي من أن التصعيد الإسرائيلي الذي بدأ في غزة وامتد إلى لبنان يدفع المنطقة نحو "هاوية حرب إقليمية شاملة"، وأكد أن "العدوانية الإسرائيلية المستمرة، التي بدأت في غزة وتوسعت الآن إلى لبنان، تهدد المنطقة بأكملها". وأوضح الصفدي –خلال مؤتمر صحفي مع رئيس الحكومة اللبناني نجيب ميقاتي في بيروت– موقف الأردن الحازم من استخدام أراضيه أو أجوائه في أي صراع بين الأطراف المتنازعة في المنطقة. وقال "لن نكون ساحة معركة لأي أحد"، في إشارة إلى احتمال استخدام أجواء الأردن في الهجمات المتبادلة بين إسرائيل وإيران أو بين أطراف أخرى في النزاع.وأكد أنه تم إيصال هذه الرسالة بوضوح إلى كل من إيران وإسرائيل، موضحا أن الأردن لن يسمح بأي تهديد لسيادته أو استخدام أراضيه كجزء من هذا التصعيد.

الجزيرة.نت، 2024/10/7

٣٨. مقتل جنديين إسرائيليين في اشتباكات جنوبي لبنان وحزب الله يقصف حيفا للمرة الثانية بيوم واحد

أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل جنديين في اشتباكات مع حزب الله، وطالب سكان 25 بلدة وقرية بجنوب لبنان مغادرتها فورا والتوجه إلى شمال نهر الأولي، في حين أعلن حزب الله أنه قصف حيفا للمرة الثانية خلال اليوم. وقال الجيش الإسرائيلي إن جندي احتياط قتل في اشتباك مع عناصر حزب الله على الحدود اللبنانية. وكان قد أعلن أيضا في وقت سابق اليوم[أمس] مقتل جندي وإصابة اثنين آخرين بجروح خطيرة في المعارك الدائرة مع حزب الله على الحدود مع لبنان.

ووفق مراقبين، تتكتم إسرائيل على الخسائر البشرية والمادية جراء المواجهات العسكرية مع حزب الله ومعاركها البرية في قطاع غزة، وتمنع التصوير وتداول الصور ومقاطع الفيديو، وتحذر من الإدلاء بأي معلومات لوسائل إعلامية في هذا الشأن، إلا من خلال جهات إعلامية تخضع لرقابتها المشددة. وبالتوازي مع ذلك استمر القصف الإسرائيلي لمناطق عدة من لبنان. وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية مقتل 10 من رجال الإطفاء في ضربة إسرائيلية على مبنى اتحاد بلديات بنت جبيل. وبذلك يتخطى عدد المسعفين وعمال الإنقاذ الذين قتلوا منذ بدء التصعيد بين حزب الله وإسرائيل عتبة 115 عنصرا. ومن جهتها، قالت وزارة الصحة اللبنانية إن 6 قتلى بينهم 3 أطفال سقطوا جراء غارة إسرائيلية على القماطية بجبل لبنان الليلة الماضية.

الجزيرة.نت، 2024/10/7

٣٩. "حزب الله" في ذكرى طوفان الأقصى: فتح جبهة الإسناد قرار إلى جانب الحق والإنسانية

بيروت–سعد الياس: أعلن "حزب الله" "أن قرار فتح جبهة الإسناد في الثامن من تشرين الأول/ أكتوبر لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومته الشريفة هو قرار إلى جانب الحق والعدل والإنسانية التامة، وفي نفس الوقت هو قرار بالدفاع عن لبنان وشعبه دفعت فيه مقاومتنا وشعبنا أثماناً باهظة ومكلفة في بنيتها القيادية وفي بنيتها العسكرية والمادية". ولفت "الحزب" في بيان أصدره الاثنين لمناسبة ذكرى "طوفان الأقصى" إلى "أن هذه العملية ستكون لها آثار تاريخية ونتائج استراتيجية إلى أن يتحقق العدل بزوال الاحتلال".

القدس العربي، لندن، 2024/10/7

٤٠. الجيش الإسرائيلي يقرر قصف لبنان من البحر و100 طائرة هاجمت 120 هدفاً لحزب الله

طالب الجيش الإسرائيلي اللبنانيين، اليوم[أمس] الاثنين، بالابتعاد عن ساحل البحر جنوب نهر الأولي، قائلا إنه سيعمل ضد أهداف لحزب الله، وفق تعبيره. ونقلت هيئة البث عن المتحدث باسم

الجيش الإسرائيلي قوله إن البحرية الإسرائيلية ستبدأ قريبا العمل ضد حزب الله من البحر. وفي وقت سابق، قال الجيش الإسرائيلي إن 100 طائرة مقاتلة تابعة له هاجمت على مدى ساعة ما يزيد على 120 هدفا لحزب الله في جنوب لبنان. وأضاف الجيش، في بيان عبر منصة إكس، "أنهت طائرات سلاح الجو طلعة جوية واسعة النطاق في جنوب لبنان اليوم". وأوضح أن من بين الأهداف التي تمت مهاجمتها منظومة الصواريخ والقذائف ومقر استخبارات حزب الله في جنوب لبنان.

الجزيرة.نت، 2024/10/7

٤١. المقاومة تخرج 150 ضابطاً وجندياً من الخدمة بالمواجهة البرية "المحدودة" جنوبي لبنان

في خمسة أيام من المواجهة البرية «المحدودة»، كما وصفتها قوات الاحتلال، نجحت المقاومة الإسلامية في قتل وجرح نحو 150 ضابطاً وجندياً من وحدات النخبة وإخراجهم من الخدمة. وسط تخبط في نشر المعطيات عند قيادة العدو، إذ قال المتحدث باسم الجيش أمس إنه «منذ بداية المناورة البرية سقط 9 قتلى في صفوف الجيش، بالإضافة إلى 86 جريحاً، حالة 16 منهم خطيرة». لكن، تبعته وسائل الإعلام بأرقام مختلفة. ونقل موقع «واللا» عن مستشفى زيف في مدينة صفد في شمال فلسطين المحتلة، أنه استقبل وحده، «110 جرحى، جرّاء التصعيد وإطلاق صواريخ ومسيّرات في الأيام الأخيرة». فيما لم ينشر احد ارقام مستشفى رامبام في حيفا وهو الأكثر جهوزية واستعداداً للتعامل مع الجيش في الجبهة الشمالية.وعلى مدى الأيام الماضية من العملية البرية، كانت مستشفيات الشمال تعلن يومياً عن استقبال جرحى، وكانت تشاهد مروحيات الإجلاء العسكرية وهي تحطّ في هذه المستشفيات. وهذا يعني، ما يعزز فرضية تكتم جيش الاحتلال عن الأرقام الدقيقة.

وفي جولة سريعة على إعلانات المستوطنات والمستشفيات والجيش ووسائل الإعلام، فإن المؤكد هو أن قتلى وجرحى العدو في العملية البرية المستمرّة منذ 5 أيام في جنوب لبنان، زاد عن 150 قتيلاً وجريحاً، بينهم اكثر من عشرين اصابة خطيرة جداً. وقد علّقت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس، على كثرة الإصابات في صفوف جنود الجيش في جنوب لبنان، بأنه «لماذا يرسل الجيش الإسرائيلي الجنود إلى المنازل، ولا يدمّرها ببساطة من الجو؟».

وفي الميدان، حتى مساء أمس، يمكن القول إن المحاور الأساسية التي لا يزال العدو يعمل على اختراقها منذ 5 أيام، تتركز في قرى حدودية هي: كفركلا والعديسة (قضاء مرجعيون)، ومارون الرأس وبارون (قضاء بنت جبيل).

وفي البلدات الأربع، لم تفلح قوات العدو بالتقدم الى داخل البلدات، ولا تزال تدفع بقواتها من نخبة المشاة، الى التسلل الى أطراف القرى، حيث تقع في كمائن المقاومة، أو تتعرّض لنيران كثيفة، تدفعها الى إعادة سحب القوات.

الأخبار، بيروت، 2024/10/6

٤٢. جنبلاط يدعو لفصل جبهة لبنان عن غزة

خطا الرئيس السابق لـ«الحزب التقدمي الاشتراكي»، وليد جنبلاط، خطوة إلى الأمام بدعوته إلى فصل مسار الحرب في لبنان عن قطاع غزة، في محاولة لإعادة تفعيل المبادرات الدبلوماسية «التي أحبطها رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو». فقد دعا جنبلاط، إلى «انتخاب رئيس وفاقي للجمهوريّة»، مشدداً على «أننا لن نربط انتخاب الرئيس بوقف إطلاق النار». واستنكر جنبلاط «العدوان الإسرائيلي»، وقال: «لن نربط مصيرنا بمصير غزّة»، وأضاف: «أتمنى اليوم أن نُخرج أنفسنا من هذه الدوامة؛ كوننا في حالة حرب قد تطول».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/7

٤٣. المعارضة اللبنانية تطلق مبادرة للإنقاذ... ولا تراهن على نجاحها

بيروت–يوسف دياب: أطلق نواب قوى المعارضة اللبنانية مبادرة سياسية لرسم خريطة طريق تنهي الحرب الإسرائيلية على لبنان، منطلقها استعادة الدولة زمام المبادرة، وأن تتخذ الحكومة قراراً بـ«فصل لبنان عن المسارات الإقليمية، والالتزام بوقف إطلاق نار فوري، وتطبيق القرار 1701 بكامل مندرجاته، وتطبيق اتفاق الطائف وباقي القرارات الدولية، لا سيما القرارين 1680 و1559». وشددت المبادرة على ضرورة «استرداد الدولة قرار السلم والحرب وحصر السلاح بيدها فقط». وشددت على ضرورة «انتخاب رئيس للجمهورية ونشر الجيش اللبناني على جميع الحدود، جنوباً وشمالاً وشرقاً وبحراً وجوّاً، والتمسّك بعلاقات لبنان العربية والدولية».

ورغم أهمية العناوين التي تضمنتها المبادرة، والتي تشكّل ركيزة أساسية لاستعادة الدولة دورها، رأى مصدر بارز في المعارضة أن «المبادرة وليدة إرادة النواب الذين أطلقوها وغير مرتبطة بأي دعم خارجي»، مشيراً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «فرص نجاح هذه المبادرة ضعيفة، وقد تكون معدومة ما دام من تسبب بالمشكلة لا يزال عند خياراته. لكننا أردنا خلق دينامية جديدة، ومحاولة لوضع الجميع أمام مسؤوليتهم». وكشف المصدر لـ«الشرق الأوسط»، أن نواب المعارضة «يفكرون باتخاذ خطوة باتجاه المجلس النيابي، ربما تبدأ بالاعتصام داخل البرلمان ودعوة جميع

النواب إلى الحضور والتداعي لانتخاب رئيس كخطوة أولى باتجاه الحلّ واستعادة الدولة لدورها»، مشدداً على أن «المشكلة تكمن في إصرار أطراف لبنانية على ربط لبنان بمحاور لم تأتِ على البلد إلّا بالخراب، وأدى ذلك إلى إضعاف الدولة ومؤسساتها، وهو ما أوصل الأمور إلى الواقع المأساوي الذي يعيشه اللبنانيون».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/7

٤٤. مصادر مطلعة لـ"تسنيم": إعداد 10 سيناريوهات مناسبة للرد الإيراني على "إسرائيل"

قالت مصادر عسكرية مطلعة لوكالة تسنيم الدولية للأنباء، إن وحدات التخطيط بالقوات المسلحة الإيرانية أعدت ما لا يقل عن 10 سيناريوهات مناسبة للرد على الإجراء المحتمل للكيان الصهيوني، والتي سيتم استخدامها إذا لزم الأمر. وأكدت هذه المصادر لوكالة تسنيم أن هذه السيناريوهات قابلة للتحديث، لكن جهوزيتها مؤشر على جدية إيران في الرد، وأضافت: إن رد إيران لن يكون بالضرورة ردا بالمثل وعلى مستوى الرد الإسرائيلي، لكن يمكن أن يكون أكثر شدة وعلى أهداف مختلفة يعزز فعالية الرد.

وتقول هذه المصادر العسكرية لتسنيم: بالمقارنة مع إيران، لدى الكيان الصهيوني جغرافيا محدودة للغاية وبنية تحتية أقل حساسية، ويمكن أن يسبب رد إيران مشاكل غير مسبوقة للكيان. وبحسب هذه المصادر فإن العديد من الدول أعلنت لإيران أنها لن تشارك لمصلحة إسرائيل، لكن في كل الأحوال فإن أي دولة ستساعد الصهاينة في عمل محتمل ستتجاوز الخط الأحمر الإيراني وستتكبد الخسائر.

وكالة تسنيم الدولية للأنباء، 2024/10/7

٤٥. الحوثيون يقصفون يافا وإيلات ويتوعدون "إسرائيل" بالمزيد

أعلنت جماعة أنصار الله (الحوثي) في اليمن مساء الاثنين، استهداف مواقع إسرائيلية في يافا (وسط) وإيلات (جنوب) بصاروخين باليستيين وعدة مسيرات. وقد توعد عضو المجلس السياسي الأعلى للجماعة محمد علي الحوثي، إسرائيل بمزيد من الصواريخ الفرط صوتية تضامنا مع قطاع غزة. وكان الجيش الإسرائيلي أعلن قبل ساعات اعتراض صاروخ أرض–أرض أطلق من اليمن.

الجزيرة.نت، 2024/10/7

٤٦. خامنئي يغرد بالعبرية بذكرى "طوفان الأقصى" وقائد الحرس يحذر إسرائيل

قال المرشد الإيراني علي خامنئي في تغريدة بالعبرية إن "عملية طوفان الأقصى أرجعت الكيان الصهيوني 70 سنة إلى الوراء"، في حين أكد الحرس الثوري الإيراني أنه في قمة الجاهزية للرد على أي ضربة إسرائيلية. من جهته، طمأن قائد الحرس الثوري حسين سلامي الشعب الإيراني بأنهم في قمة الجاهزية للرد على الأعداء والدفاع عن البلاد، وشدد على أنهم سيتصدون بكل قوة وصلابة وحسم لأي تحركات شريرة من إسرائيل. وأكد سلامي أنهم ملتزمون بإستراتيجية المرشد الأعلى خامنئي في عدم التهاون وعدم التسرع بالرد على تحركات العدو، مشيرا إلى أن إيران ستواصل تقديم الدعم والإسناد لجبهة المقاومة، خصوصا في لبنان وفلسطين. وشدد قائد الحرس الثوري الإيراني على أن عملية "الوعد الصادق 2" نقطة تحول في تعزيز قوتنا الردعية، في إشارة إلى القصف الإيراني الأخير على إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2024/10/7

٤٧. أردوغان: عاجلا أم آجلا ستدفع "إسرائيل" ثمن الإبادة الجماعية

أنقرة: أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن "إسرائيل ستدفع عاجلا أم آجلا ثمن الإبادة الجماعية التي تواصل ارتكابها منذ عام" في قطاع غزة. وأفاد في منشور عبر منصة إكس، الاثنين، أن إسرائيل قتلت بوحشية نحو 50 ألف طفل وامرأة في غزة "كانوا على قيد الحياة قبل 365 يوما".

وأضاف أردوغان: " المستشفيات ودور العبادة لمختلف الأديان والمدارس في غزة لم تعد قائمة. العديد من الصحفيين وممثلي منظمات المجتمع المدني وسفراء السلام لم يعودوا بيننا". وتابع: "الموت لا ينحصر بالنساء والأطفال والرضع والمدنيين الأبرياء في غزة وفلسطين وحاليا في لبنان، بل في الوقت نفسه مات أيضا النظام الدولي والإنسانية والمؤسسات التي كان يُنتظر منها خدمة الإنسانية".

وأوضح أن "ما قُتل أمام أعين العالم على الهواء مباشرة لمدة عام كامل هو في الواقع الإنسانية بأسرها، وجميع آمال البشرية في المستقبل". ولفت أردوغان إلى أنه يستذكر بحزن اليوم عشرات الآلاف من البشر الذين قتلتهم الحكومة الإسرائيلية منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023. وأردف: "أتقدم بتعازي القلبية لإخوتي وأخواتي المجروحة أفئدتهم من غزة وفلسطين ولبنان الذين فقدوا أزواجهم وأطفالهم وأسرهم".

وشدد الرئيس التركي على ضرورة أن تنتهي سياسة الاحتلال والإبادة الإسرائيلية المتواصلة منذ سنين طويلة. واستطرد: "يجب ألا ننسى أن إسرائيل ستدفع عاجلا أم آجلا ثمن الإبادة الجماعية

التي تواصل ارتكابها منذ عام". وأشار إلى أنه مثلما تم إيقاف هتلر عبر تحالف مشترك للبشرية سيتم إيقاف نتنياهو وشبكته الإجرامية بالطريقة ذاتها. وأضاف أن "عالما لا تجري فيه المساءلة عن الإبادة الجماعية المرتكبة في غزة، لن ينعم بالسلام. تركيا ستواصل الوقوف ضد الحكومة الإسرائيلية مهما كلف الثمن وستواصل دعوة العالم إلى هذا الموقف المشرف".

وكالة الاناضول للانباء، 2024/10/7

٤٨. إيران تنفي إشاعات بشأن اغتيال قائد فيلق القدس إسماعيل قاآني

طهران: نفى الحرس الثوري الإيراني يوم الاثنين الإشاعات المتعلقة باغتيال أحد قادته إسماعيل قاآني في هجوم إسرائيل في لبنان. وقال البريجدير جنرال بقوات الحرس الثوري إيراج مسجدي في مؤتمر صحافي في طهران "الكثير يسألون عن حال الجنرال إسماعيل قاآني. هو بصحة جيدة... البعض يقولون إنه يجب أن ندلي ببيان. بيان بشأن ماذا؟ لا يوجد سبب لذلك"، حسبما ذكرته وكالة مهر الإيرانية للأنباء.

القدس العربي، لندن، 2024/10/7

٤٩. تظاهرات حاشدة في مدن عربية بالذكرى الأولى لعملية طوفان الأقصى

عمّان، تونس–أنور الزيادات، بسمة بركات: خرجت في عدد من المدن العربية، الاثنين، تظاهرات حاشدة في الذكرى الأولى لعملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023.

في الأردن، شارك آلاف الأردنيين بعد صلاة عشاء الاثنين في فعالية حصار سفارة الكيان الصهيوني بمنطقة الرابية غرب العاصمة عمّان، في ذكرى السابع من أكتوبر لتأكيد موقف الشعب الأردني المناصر للشعب الفلسطيني، والداعم للمقاومة في معركة طوفان الأقصى، والمندد بالعدوان الإجرامي وحرب الإبادة الجماعية على فلسطين ولبنان. ومنع الأمن الأردني المشاركين الذين احتشدوا في ساحة مسجد الكالوتي وما حولها من الوصول إلى مبنى سفارة الاحتلال، باستخدام قنابل الغاز المسيلة للدموع، وسط عمليات كر وفر بين المتظاهرين ورجال الأمن

وشارك **تونسيون ومنظمات وسياسيون** مساء الاثنين، في مسيرة حاشدة في ذكرى طوفان الاقصى، مؤكدين أن المقاومة صامدة بعد عام على ذكرى 7 أكتوبر، وأشاروا إلى أن دعم الشعب الفلسطيني واللبناني مستمر، وأنه يجب التنديد بمجازر الكيان الصهيوني. وتوجه المحتجون قريباً من سفارة فرنسا وسط العاصمة تونس، وقالوا إنها شريكة في العدوان. وحاول الأمن التصدي لهم أثناء

محاولتهم التقدم قرب محيط السفارة، داعيا إياهم إلى ضبط النفس ليتم إطلاق الشماريخ، الأمر الذي استفز بعض العناصر الأمنية لترد بالغاز وتحاول السيطرة على المحتجين.

في غضون ذلك، شهدت **جامعات مغربية**، الاثنين، تحرّكات طالبية تضامناً مع فلسطين والفلسطينيين، في ذكرى مرور عام على عملية طوفان الأقصى. ومن المنتظر أن يتواصل الحراك الطالبي المغربي من خلال تصعيد جديد أعلن عنه الاتحاد الوطني لطلبة المغرب (أكبر تنظيم طالبي في البلاد) يشمل إضراباً شاملاً غداً الأربعاء، ضدّ التطبيع الأكاديمي مع حكومة إسرائيل وجامعاتها.

كما شهدت **الجزائر**، الاثنين، سلسلة فعاليات سياسية وشعبية في ذكرى عملية طوفان الأقصى، جددت تأكيد المواقف الجزائرية الداعمة للمقاومة وللقضية الفلسطينية. ونظّمت حركة مجتمع السلم، أكبر الأحزاب الإسلامية في الجزائر، فعالية سياسية بهذه المناسبة وشارك فيها سياسيون وأكاديميون وممثلون عن المقاومة، وقال رئيس الحركة عبد العالي حساني إن "طوفان الأقصى أعاد الوهج للقضية الفلسطينية، وأنقذها من مشاريع التصفية التي كانت جارية".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/8

٥٠. بايدن يجدد التزامه الكامل بأمن "إسرائيل": يوم 7 أكتوبر يوماً أسود بالنسبة للفلسطينيين

واشنطن – أ ف ب: أكد الرئيس الأمريكي جو بايدن «الالتزام الكامل بأمن إسرائيل» في بيان نشر الاثنين بمناسبة مرور عام من هجوم حماس في 7 أكتوبر/ تشرين الأول والرد العسكري الإسرائيلي في غزة.

وكتب الرئيس الأمريكي «سيذكر التاريخ أيضاً يوم 7 أكتوبر باعتباره يوماً أسود بالنسبة للفلسطينيين بسبب النزاع الذي بدأته حماس في ذلك اليوم. عانى عدد كبير جداً من المدنيين كثيراً خلال هذا العام من النزاع».

الخليج، الشارقة، 2024/10/7

٥١. ملك إسبانيا: الحرب في غزة جلبت دمارا لا يوصف ويجب أن تنتهي

عمان –وفا: قال ملك إسبانيا فيليب السادس، اليوم السبت، إن "الحرب في قطاع غزة جلبت دمارا لا يوصف، ويجب أن تنتهي". جاء ذلك خلال لقائه الجالية الإسبانية بالأردن، في إطار زيارة رسمية إلى المملكة تستمر يومين، وفق ما أوردته وكالة الأنباء الأردنية الرسمية.

وقال الملك فيليب السادس إن "الصراع الذي بدأ قبل عام وجلب لنا صورا لمعاناة ودمارا لا يوصف في غزة، والذي يتفاقم أكثر بامتداده إلى لبنان، يجب أن ينتهي في أقرب وقت ممكن".

وتابع: "نريد أن نرى نهاية المأساة الإنسانية وصمت الأسلحة، لنعود إلى طريق السياسة والدبلوماسية".

ودعا إلى "استئناف الجهود المبذولة بكثافة أكبر لتحقيق حل الدولتين الذي يرسي الأسس لسلام متين ودائم للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/5

٥٢. ماكرون مغرّداً بالعبرية: ما يزال الألم حاضراً وأكثر حدّة مما كان عليه قبل عام

باريس– القدس العربي: بمناسبة الذكرى السنوية لهجوم السابع من أكتوبر غير المسبوق، الذي نفذته حركة "حماس" على إسرائيل، غرّد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بثلاث لغات، الفرنسية والإنكليزية والعبرية، باعثاً برسالة تضامن وتعاطف مع الإسرائيليين.

وكتب ماكرون باللغة العبرية على حسابه على "إكس": "ما يزال الألم حاضراً، وأكثر حدّة مما كان عليه الحال قبل عام. ألم الشعب الإسرائيلي. ألمنا نحن الخاص. ألم الإنسانية الجريحة".

وأضاف: "لن ننسى المفقودين والمختطفين والأهالي الذين كسر قلوبهم الغياب، أو انتظار عودتهم. كل التعاطف".

القدس العربي، لندن، 2024/10/7

٥٣. السفير الأميركي في تل ابيب: حرب إقليمية تضر بمصالحنا ومصالح "إسرائيل"

القدس المحتلة – العربي الجديد: حذر السفير الأميركي لدى دولة الاحتلال الإسرائيلي، جاك لو، اليوم الاثنين من أن يفضي رد تل أبيب على الهجوم الصاروخي الإيراني الثلاثاء الماضي إلى اندلاع حرب إقليمية "واسعة"، معتبراً خلال مشاركته في مؤتمر نظمته جامعة "رايخمان" في هرتسليا، أن أي رد إسرائيلي يجب ألا يفضي إلى تفجر "حرب إقليمية". ونقل موقع صحيفة "يديعوت أحرنوت" عن لو قوله أمام المؤتمر: "هناك محادثات بين الحكومتين الأميركية والإسرائيلية حول الطريقة الأفضل للعمل ضد إيران، حيث أوضحنا بصراحة أننا ضد أن يسهم الرد الإسرائيلي في تفجر

تصعيد يقود إلى حرب إقليمية"، مشدداً على أن الرئيس الأميركي جو بايدن حذر بصراحة من مخاطر اندلاع حرب إقليمية في أعقاب الرد الإسرائيلي.

وأوضح أن اندلاع حرب إقليمية في أعقاب الرد على الهجوم الإيراني سيضر "بمصالح إسرائيل والولايات المتحدة والمنطقة"، داعياً حكومة بنيامين نتنياهو إلى تفضيل الاتفاقات الدبلوماسية على اعتبار أن تلك الاتفاقات "تضمن لها الأمن على المدى الطويل".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/7

٥٤. رئيس الوزراء البريطاني في ذكرى 7 أكتوبر: أحلك يوم في التاريخ اليهودي منذ الهولوكوست

لندن – أ ف ب: بعد عام على الهجوم غير المسبوق الذي شنته حركة حماس الإسلامية الفلسطينية في إسرائيل، دعا رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، الأحد، مواطنيه إلى أن "يدعموا بشكل لا لبس فيه" المجتمع اليهودي، "في وقت تزايدت الأعمال المعادية للسامية بشكل حاد" في البلاد.

وقال زعيم حزب "العمال"، في بيان صدر في الذكرى الأولى لهجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر: "علينا أن ندعم بشكل لا لبس فيه المجتمع اليهودي وأن نتحد بوصفنا دولة".

وأضاف: "يجب ألا نتغاضى أبداً عن الكراهية"، في إشارة إلى ما اعتُبر ارتفاعاً كبيراً في الأعمال المعادية للسامية. ووصف ستارمر السابع من تشرين الأول/أكتوبر بأنه "أحلك يوم في التاريخ اليهودي منذ الهولوكوست"، قائلاً إن "حزن وألم" العائلات التي فقدت أحباء لها في الهجوم الدامي "يتشاركه كل بيت في البلاد".

وتابع: "بعد مرور عام، لم يتضاءل هذا الحزن الجماعي ولم يضعف".

القدس العربي، لندن، 2024/10/7

٥٥. وزير الخارجية الفرنسي: اقتراح وقف إطلاق النار في لبنان لا يزال مطروحاً

رويترز – العربي الجديد: قال وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو، اليوم الاثنين، أن الاقتراح الفرنسي الأميركي لوقف إطلاق النار في لبنان لا يزال مطروحاً، ويواصل الطرفان العمل عليه، مشيراً إلى أن حزب الله "يتحمّل مسؤولية كبيرة" في اتساع نطاق الحرب في لبنان. وأكد بارو في مؤتمر صحافي من القدس المحتلة "في لبنان، يهدد العنف بإغراق بلد هش للغاية في فوضى دائمة،

مما يهدّد أمن إسرائيل أكثر من اليوم"، مشيراً الى أنّ "حزب الله يتحمل مسؤولية كبيرة عن هذا الوضع، بعد أن جر لبنان إلى حرب لم يخترها".

وتزامنت زيارة وزير الخارجية الفرنسي إلى القدس، مع حلول الذكرى الأولى لعملية "طوفان الأقصى"، حيث أكد أن بلاده ترى أن "القوة وحدها لا تكفي لضمان أمن إسرائيل". وقال: "لقد حان وقت الدبلوماسية".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/7

٥٦. بوريل يحذر: الشرق الأوسط على وشك الاشتعال

بروكسل – وام: حذر الممثل الأعلى الأوروبي للشؤون الخارجية جوزيب بوريل، من أن الشرق الأوسط بأكمله على وشك الاشتعال، «يبدو أن المجتمع الدولي غير قادر على السيطرة عليه».

وقال جوزيب بوريل في بيان: «الناس في المنطقة باتوا أكثر انعداماً للأمن من أي وقت مضى، وهم عالقون في حلقة لا نهاية لها من العنف والكراهية والانتقام».

وشدد بوريل على أن الاتحاد الأوروبي يستنكر ويرفض تصعيد العنف في مختلف أنحاء الشرق الأوسط، حيث أغلب الضحايا من المدنيين.

وأكد بوريل أن أي حل عسكري لن يجلب مستقبلاً لشعبي إسرائيل وفلسطين، وأن الحل السياسي وحده هو الذي سيجلب السلام والأمن والازدهار.

وقال إن الاتحاد الأوروبي يعتبر أن وقف إطلاق النار الفوري على كافة الجبهات هو السبيل الوحيد للوصول إلى تحرير الرهائن، وتهدئة هذا الوضع الخطير للغاية في المنطقة، والذي من شأنه أن يؤثر بشكل خطير في العالم أجمع.

الخليج، الشارقة، 2024/10/7

٥٧. لازاريني: عام من حرب وحشية يحول غزة إلى مقبرة لآلاف الفلسطينيين

نيويورك – وفا: قال المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) فيليب لازاريني، اليوم الاثنين، إن "عاما من الحرب الوحشية" يحول قطاع غزة إلى "مقبرة لعشرات آلاف الفلسطينيين، بينهم عدد كبير جدا من الأطفال".

وأضاف لازاريني، في بيان له مساء اليوم الاثنين: "مر عام تتعرض فيه العائلات في غزة يوميا لمعاناة لا توصف، إذ أصبح النزوح القسري والمرض والجوع والموت القاعدة اليومية لمليوني شخص محاصرين في جيب مدمر". وتابع: "عام من الحرب الوحشية يحيل قطاع غزة إلى بحر من الأنقاض لا يمكن التعرف إليه، ومقبرة لعشرات الآلاف من الفلسطينيين، بينهم عدد كبير جدًا من الأطفال".

وأكد أن "تدمير البنية التحتية الأساسية وصل إلى مستويات كارثية"، مشددا على أنه "في غزة، لا يزال المدنيون يتحملون وطأة الحرب". وبالنسبة إلى أطفال غزة، قال لازاريني إنهم "أول وأكثر من عانى، فإلى جانب القتل والإصابة، فإن كل طفل في غزة يعاني صدمة نفسية، وكثير منهم يعانون ندوبا غير مرئية مدى الحياة، فيما فقد أكثر من 650 ألف طفل عاما جديدا من التعلم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/7

٥٨. مسؤول أممي: "إسرائيل" تعرقل إيصال المساعدات إلى غزة منذ عام

الأناضول – العربي الجديد: بعد عام كامل من حرب الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل بحقّ قطاع غزة المحاصر، أفاد المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) ينس لايركه بأنّهم لم يتمكّنوا من تقديم المساعدات الإنسانية اللازمة إلى الفلسطينيين في قطاع غزة، بالحجم المطلوب، وذلك بسبب العوائق التي تفرضها إسرائيل منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023.

وأوضح لايركه، في حديث إلى وكالة الأناضول، أنّه من الصعب إطلاق عملية خاصة بالمساعدات الإنسانية وإدارتها، وأنّ الأمم المتحدة لم ترقَ بعد إلى الدرجة المطلوبة لإيصال المساعدات. وذكّر بأنّ قطاع غزة كان مغلقاً كلياً في بداية الحرب الإسرائيلية الأخيرة وأنّ عمليات المساعدات بدأت في وقت لاحق.

وأضاف المسؤول الأممي أنّه "مع ذلك، وضعت السلطات الإسرائيلية عقبات كثيرة أمامنا، حتى استحالت علينا الاستجابة على المستوى المطلوب". وشرح: "نتحدّث عن مئات القوافل التي مُنع دخولها"، مشيراً إلى أنّ نحو نصف المساعدات التي أرسلوها إلى قطاع غزة في مارس/آذار وإبريل/نيسان الماضيَين وصلت فقط. وتابع لايركه أنّ هذه الكمية انخفضت إلى أقلّ من النصف في مايو/أيار الذي تلى وأنّ الوضع اشتد سوءاً في أغسطس/آب الماضي.

ولفت لايركه إلى أنّ "المساعدات التي قدّمناها إلى غزة شهدت صعوداً وهبوطاً، لكنّها لم تكن قط بنسبة 100%، مثلما كان ينبغي لها أن تكون". وشدّد على أنّ منظمات المساعدات الإنسانية والأمم المتحدة موجودة في قطاع غزة بصفتها مقدِّمة مساعدات إنسانية محايدة، وأنّه من الظلم أن تصوِّرها إسرائيل بطريقة مختلفة أو أنّها غير محايدة. وأكد المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أنّ قطاع غزة هو المكان "الأشدّ دموية في العالم" بالنسبة إلى العاملين في مجال الإغاثة، مذكّراً بمقتل أكثر من 200 موظف في مجال الإغاثة، من بينهم العشرات من وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا).

العربي الجديد، لندن، 2024/10/7

٥٩. مقررة أممية: ما يجري بغزة إرهاب نفسي وجزء من خطة إبادة جماعية

وكالة الأناضول: قالت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالحق في الصحة تلالينغ موفوكينغ، إن ما يجري في قطاع غزة من هجمات وجرائم إسرائيلية هو إرهاب نفسي وجزء من خطة إبادة جماعية، مشيرة إلى تدهور الصحة النفسية لسكان قطاع غزة.

وحذرت المسؤولة الأممية من أن مستوى القلق والصدمة لدى سكان غزة وصل لمستويات غير طبيعية، وأشارت إلى تدهور إمكانية الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية والعلاج في القطاع المحاصر والمنكوب.

وأبدت أسفها على ولادة جيل من الأطفال في غزة ماتوا حتى قبل أن يحصلوا على شهادات ميلادهم.

الجزيرة.نت، 2024/10/7

٦٠. جنوب إفريقيا تعتزم تقديم أدلة جديدة على الإبادة الإسرائيلية في غزة

كيب تاون – وفا: أعلن رئيس جمهورية جنوب إفريقيا، سيريل رامافوزا، اعتزام بلاده تقديم أدلة جديدة في قضية الإبادة الجماعية المرفوعة ضد إسرائيل لدى محكمة العدل الدولية.

وأضاف في بيان له، اليوم الاثنين، لمناسبة مرور عام على الإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة، أنهم سيقدمون الأدلة الجديدة إلى المحكمة الدولية، خلال تشرين الأول/ أكتوبر الجاري.

وأكد أن المذكرة التي ستقدمها بلاده إلى "العدل الدولية" تحتوي على "أدلة مفصلة" تثبت ارتكاب إسرائيل للإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين في غزة. ودعا "رامافوزا" إسرائيل إلى تنفيذ قرارات التدابير المؤقتة التي حكمت بها "العدل الدولية" في: كانون الثاني/ يناير، وآذار/ مارس، وأيار/ مايو 2024، في القضية نفسها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/7

٦١. الخارجية الأميركية: العمليات البرية الإسرائيلية في لبنان لا تزال محدودة

واشنطن – الشرق الأوسط: قالت وزارة الخارجية الأميركية، الاثنين، إن التقديرات الأميركية تشير إلى أن العمليات البرية الإسرائيلية في لبنان لا تزال محدودة حتى الآن، وذلك في الوقت الذي تستعد فيه القوات الإسرائيلية على ما يبدو لتوسيع نطاق اجتياح جنوب لبنان في الذكرى الأولى لحرب غزة.

وبحسب «رويترز»، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية ماثيو ميلر للصحافيين إن واشنطن تتوقع من إسرائيل أن تستهدف «حزب الله» في لبنان بطريقة تتوافق مع القانون الدولي الإنساني، وتقلل من الخسائر بين المدنيين. وأضاف ميلر: «أوضحنا لإسرائيل أننا نريد استمرار عدم إغلاق الطرق المؤدية إلى مطار بيروت».

كما أكد أن واشنطن لا تريد أن تتعرض قوات «اليونيفيل» في لبنان للخطر بأي شكل من الأشكال.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/7

٦٢. ترمب: قطاع غزة يمكن أن يصبح أفضل من موناكو

واشنطن – الشرق الأوسط: رأى المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأميركية دونالد ترمب، الاثنين، أن قطاع غزة قد يصبح «أفضل حتى من إمارة موناكو»، عند إعادة إعماره بعد الحرب المدمّرة بين إسرائيل و«حماس»، المتواصلة منذ عام.

وقال الرئيس الأميركي السابق: «يمكن لقطاع غزة أن يصبح أجمل مكان بفضل مناخه وشواطئه وكل شيء. قد تكون الأجواء رائعة»، وذلك في مقابلة أجريت معه في الذكرى الأولى لهجوم «حماس» على إسرائيل الذي أشعل شرارة الحرب.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/7

٦٣. وزارة الخزانة الأميركية تصدر عقوبات جديدة متعلقة بحماس

ذكر موقع وزارة الخزانة الأميركية، اليوم (الاثنين)، أن الولايات المتحدة أصدرت عقوبات جديدة متعلقة بحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية «حماس» في الذكرى الأولى لهجوم السابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2023 الذي شنّته الحركة على إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/7

٦٤. واشنطن تحثُّ "إسرائيل" على ضربة محدودة لإيران تضمن عدم الرد عليها

تل أبيب – الشرق الأوسط: كشفت مصادر سياسية في تل أبيب أن المباحثات التي يجريها قائد القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) الجنرال مايكل كوريلا، مع المسؤولين الإسرائيليين، التي ستستمر في الاجتماعات المعدة لوزير الدفاع، يوآف غالانت، في البنتاغون، والبيت الأبيض، الأربعاء، ترمي إلى إقناع إسرائيل بأن تكون الضرباتُ لإيران محدودةً، «بغرض مساعدة طهران على استيعابها والامتناع عن الرد عليها بهجوم آخر على إسرائيل».

وذكرت هذه المصادر أن الولايات المتحدة تحاول ضبط الأمور في المنطقة لمنع تدهورها إلى حرب شاملة، وهي تنطلق بذلك من مصالحها المتوافقة مع مصالح إسرائيل. رغم إيمانها بأهمية الضغط العسكري، فإنها تؤيد استخدامه بما يحقق تسويات سياسية. ولا ترى من المناسب القيام بحرب لمجرد الحرب، أو للانتقام.

كان وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن قد اتصل صباح الاثنين بنظيره غالانت، ليجدد التزام واشنطن بردع إيران ووكلائها في المنطقة. وشدد أوستن على أن بلاده لديها قدرات كبيرة في المنطقة لحماية جنودها وموظفيها، وتقديم المزيد من الدعم والحيلولة ومنع التصعيد.

وأكد أوستن على «حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها»، وفقاً لبيان وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) الذي نُشر على حساب الوزارة في منصة «إكس».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/7

٦٥. البنك الدولي: نبحث توفير تمويل طارئ للبنان

رويترز – العربي الجديد: قالت مديرة العمليات في البنك الدولي آنا بيردي لرويترز إن البنك يبحث توفير تمويل طارئ للبنان، من المحتمل أن يشمل ما يصل إلى 100 مليون دولار، عن طريق

استخدام بنود خاصة في اتفاقيات ديون حالية. وفي ظل احتدام القتال في جنوب لبنان، يبحث البنك الدولي حاليا سبلاً يمكنه من خلالها المساعدة في دعم الاقتصاد، بما في ذلك من خلال تفعيل ما يعرف بخطط الاستجابة الطارئة. وقالت آنا بيردي: "يمكننا استخدام محفظتنا الحالية وتوفير بعض الأموال لتلبية احتياجات السيولة قصيرة الأجل الحرجة للغاية".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/7

٦٦. واشنطن تحض "إسرائيل" على عدم استهداف مطار بيروت

الفرنسية: حضت الولايات المتحدة الإثنين إسرائيل على عدم شن أي هجوم على مطار بيروت أو الطرق المؤدية إليه، في وقت يوجه فيه الجيش الإسرائيلي غارات عنيفة على عدة مناطق لبنانية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميلر في مؤتمر صحفي "نعتبر أنه من الأهمية بمكان ليس فقط أن يبقى المطار مفتوحا، بل أن تظل الطرق المؤدية إليه مفتوحة أيضا"، وذلك من أجل تمكين الراغبين بمغادرة لبنان من رعايا أميركيين ورعايا دول أخرى من الخروج.

الجزيرة.نت، 2024/10/8

٦٧. بريطانيا تسحب أفراد عائلات موظفي سفارتها من "إسرائيل"

لندن – الشرق الأوسط: سحبت بريطانيا أُسر موظفي سفارتها في إسرائيل، بسبب تصاعُد القتال بين إسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية، وخطر اندلاع صراع أوسع في منطقة الشرق الأوسط.

ويأتي هذا القرار في أعقاب إرسال إسرائيل قوات إلى جنوب لبنان، ومقتل الأمين العام لجماعة حزب الله حسن نصر الله، والهجوم الصاروخي الإيراني على إسرائيل.

وجاء في صفحة إرشادات السفر الخاصة بإسرائيل على الموقع الإلكتروني لوزارة الخارجية البريطانية: «في إجراء احترازي في أعقاب التصعيد بالمنطقة، تم سحب أفراد أُسر موظفي السفارة البريطانية مؤقتاً، وسيبقى موظفونا»، حسبما أفادت وكالة «رويترز» للأنباء.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/7

٦٨. مركز إيبال: وثقنا 26 ألف فعالية نصرة لغزة في 20 بلدا أوروبيا خلال عام

الجزيرة – أحمد حافظ: أعلن المركز الأوروبي الفلسطيني للإعلام (إيبال) أنه رصد أكثر من 26 ألف مظاهرة وفعالية في 20 دولة أوروبية، وذلك مع اكتمال عام على الحرب التي يشنها جيش الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023.

كما وثق المركز مشاركة واسعة لفلسطينيي أوروبا وطيف واسع من أبناء الجاليات العربية والإسلامية، إلى جانب مشاركة أوروبية واسعة من قِبل ناشطين وإعلاميين وأعضاء برلمان وأكاديميين، شكلوا جميعا ظهيرا مدافعا عن القضية الفلسطينية، وحرّكتهم الدوافع الإنسانية نتيجة المجازر التي ارتكبها جيش الاحتلال في قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2024/10/7

٦٩. بذكرى الطوفان.. أمنستي تطالب بوقف النار ورايتس ووتش تتحدث عن "عام من الرعب"

الجزيرة: دعت منظمة العفو الدولية (أمنستي) إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة والإفراج عن جميع الأسرى، في حين قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن العام الماضي اتسم بهجمات غير قانونية على المدنيين مما تسبب في معاناة على نطاق مروّع وعام من الرعب.

وقالت أنياس كالامار الأمينة العامة لأمنستي إن اليوم يُوافق "يوم حداد للإسرائيليين الذين قُتل واختُطف أحباؤهم" ومرور عام على بدء الهجوم السافر للقوات الإسرائيلية على غزة، الذي "أسفر عن مقتل عشرات الآلاف وتهجير 90% من السكان قسرًا، وتسبب في كارثة إنسانية غير مسبوقة، مما عرض الفلسطينيين في غزة لخطر الإبادة الجماعية، بحسب فتوى محكمة العدل الدولية".

ودعت أمنستي إلى الوقف الفوري لإطلاق النار، والإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الأسرى المدنيين الذين تحتجزهم حماس وغيرها من الجماعات المسلحة و"عن جميع الفلسطينيين الذين تحتجزهم إسرائيل بصورة غير قانونية".

ومن ناحيتها قالت ووتش إن العام الماضي اتسم بهجمات "غير قانونية" على المدنيين، مما تسبب في معاناة على نطاق مروّع وعام من الرعب. وقالت ووتش إن الأسرى في غزة "قتلوا برصاص خاطفيهم وتعرضوا لمعاملة غير إنسانية". كما تعرض الفلسطينيون في مراكز الاحتجاز الإسرائيلية "للتعذيب وسوء المعاملة والاحتجاز بمعزل عن العالم الخارجي والعنف الجنسي".

الجزيرة.نت، 2024/10/7

٧٠. وزير خارجية فرنسا السابق: لم يعد ممكنا دعم المجازر التي تحدث في الشرق الأوسط

باريس– القدس العربي: في مقابلة هذا الإثنين، مع "فرانس إنفو"، شدد رئيس وزراء فرنسا السابق دومينيك دوفيلبان، على أنه "لم يعد ممكناً التغاضي عن دعم المجازر التي تحدث في الشرق الأوسط والتي تعرّض المنطقة بأكملها للخطر".

وأضاف دو فيلبان: "في اليوم التالي لـ7 أكتوبر، اعترفنا جميعا بحق إسرائيل في ضمان أمنها والدفاع عن نفسها. لكن هذا الحق ليس رخصة غير محدودة للقصف والتدخل والاستهزاء بأمن الدول المجاورة".

واعتبر أنه بعد عام من الهجوم، فإن "إسرائيل منخرطة في عملية لم تعد تسيطر عليها؛ وأن الأمر يتعلق اليوم بمصداقية فرنسا والمجتمع الدولي". كما شدد وزير خارجية فرنسا السابق على أنه "لا يمكن دعم حلم بنيامين نتنياهو الوهمي "، قائلا: "نحن بلا شك على بعد أيام قليلة من رد إسرائيل على إيران، ويمكننا أن نرى بوضوح إمكانية تأجيج هذه المنطقة بأكملها. فنعم لضمان أمن إسرائيل، بالطبع، ولكن ليس دعم المغامرة التي يقوم بها بنيامين نتنياهو. مصداقيتا أيضًا على المحك، لأن ما يحدث هناك لا يخلو من عواقب لما يحدث هنا".

القدس العربي، لندن، 2024/10/7

٧١. 100 منظمة تحيي في واشنطن ذكرى حرب الإبادة على غزة

واشنطن – محمد البديوي: شاركت أكثر من 100 منظمة في العاصمة الأميركية واشنطن، اليوم الاثنين، بإحياء ذكرى مرور عام على حرب الإبادة الجماعية في غزة، التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني بدعم سياسي ومالي وعسكري من الدول الغربية، وللمطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي على لبنان.

ورفعت المنظمات خمسة مطالب هي: وقف فوري لإطلاق النار، حظر تصدير الأسلحة لإسرائيل، إيقاف الدعم الأميركي والغربي المالي والعسكري والسياسي لإسرائيل، الإفراج عن الأسرى ووقف العدوان على لبنان.

العربي الجديد، لندن، 2024/10/7

٧٢. حرب لبنان... و"الخبرة" العسكرية الإسرائيلية من غزة

تنتقل المنطقة حالياً من الصورة التكتيكية للحرب إلى الصورة الاستراتيجيّة والجيوسياسيّة، وبسرعة فائقة.

أهميّة التكتيك الآن

تُبنى عادة الاستراتيجية وتُرسم على المستوى السياسي والعسكري الأعلى. لكنها تُطبّق على المستوى التكتيكي. ولذلك تظهّر أهمية التراكمات من النجاحات على المستوى التكتيكي في تجسيد صحّة أو عدم صوابية الاستراتيجيّة التي يتم اعتمادها.

وإذا ما تم تجاوز النتائج السياسية للحرب المستمرة على غزّة منذ سنة، كون إسرائيل لم تحقّق كل الأهداف التي وضعها بنيامين نتنياهو (القضاء على حركة «حماس» وتحرير المحتجزين الإسرائيليين)، فإن الحرب أنتجت بشكل عام مُسلّمات استراتيجيّة جديدة للجيش الإسرائيلي، وأيضاً للقيادة السياسيّة. لكن كيف؟

وضع مؤسّس الكيان الإسرائيلي، ديفيد بن غورين، المثلّث الاستراتيجي التالي: الردع، الإنذار المُبكر والحسم السريع. وأضيف لاحقاً مبدأ رابع يركّز على خوض الحرب على أرض العدو. ويبدو أن سبب هذه الركائز الأساسيّة هو عدم القدرة على تحمّل أثمان الحروب الطويلة، بشرياً واقتصادياً. لكن بعد سنة من الحرب المستمرّة على عدّة جبهات، تبيّن أن المجتمع الإسرائيليّ بدأ يتقبّل الحرب الطويلة، وكذلك الخسائر البشريّة، رغم اللوم الكبير الذي أُلقي على الجيش وأجهزة الأمن بسبب المفاجأة التي وقعت في 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2023، وسمحت لـ«حماس» بشن هجومها الواسع على غلاف غزة فيما يُعرف بعملية «طوفان الأقصى».

حرب غزّة مقابل جبهة لبنان

يختلف المسرح الجغرافي والطوبوغرافي في غزّة عن جبهة لبنان في عدّة أبعاد. مساحة غزّة لا تتجاوز 365كلم2، بينما جبهة لبنان الأساسية من جنوب الليطاني وحتى الخط الأزرق، تبلغ ما يقارب 1000 كلم2. غزّة معزولة جغرافياً باستثناء الحدود مع مصر. لـ«حزب الله» العمق الجغرافي الاستراتيجي والذي يمتدّ من الخط الأزرق وحتى طهران. تخوض «حماس» الحرب في مجتمع من صنف وانتماء واحد. يخوض «حزب الله» حربه من ضمن تعدّديّة داخلية فيها التنوّع الديني والمذهبيّ وحتى الإثني.

غيّرت «حماس» هندسة القطاع، فبنت شبكة الأنفاق والتي قدّرتها صحيفة «نيويورك تايمز» بـ750 كلم. حضّرت منظومة الأسلحة التي ستخدم حربها، وأهمها الأسلحة المضادة للدروع، كما الصواريخ وضمناً المُسيّرات والأسلحة المضادة للطيران، حتى ولو استعملت بخجل ومن دون تأثير يُذكر على

سير المعركة. قاتلت الحركة قتالاً هجيناً (Hybrid)، خاصة في بداية الحرب. فهي كانت قد أعدّت تنظيماً قتالياً يرتكز على الألوية كوحدة قتال، والموزّعة على مناطق قطاع غزّة الخمس (بعدها كتائب). لكن وعندما تراجعت القدرات القتاليّة لهذه الألوية، انتقلت «حماس» إلى قتال العصابات (Guerilla Warfare). وشكّلت الأنفاق العمق الاستراتيجي العمودي للحركة بسب محدوديّة العمق الجغرافيّ للقطاع.

يعتمد «حزب الله» على العمق الجغرافيّ، إن كان فوق الأرض، أو حتى تحت الأرض وذلك عبر أنفاق تحت الأرض تقدّر بمئات الكيلومترات، ساعدت في حفرها كوريا الشمالية حسب بعض التقارير.

يعتمد «حزب الله» الدفاع الاستراتيجي، مع اعتماد الهجوم تكتيكيّاً عند الحاجة. تشكل قوّة «الرضوان» اليد الهجوميّة والمناورة للحزب في الجنوب اللبنانيّ، من هنا استهدفت إسرائيل قيادات هذه الفرقة.

ينشر الحزب فرقه العسكرية على الشكل التالي: «فرقة عزيز» على تماس مباشر مع إسرائيل، جنوب الليطاني (قتل قائدها)؛ «فرقة بدر»، في شمال الليطاني (قائدها لا يزل فاعلاً)؛ «فرقة نصر» في القطاع الشرقي (قتل قائدها). كما أن هناك «فرقة بيروت» و«فرقة البقاع».

تخدم المنظومة القتاليّة لـ«حزب الله» منظومة أسلحة تقوم على ترسانة صاروخيّة بمديات مختلفة، تبدأ من التكتيكي إلى الاستراتيجي، كما من الصواريخ الغبية إلى الدقيقة. كما ترتكز على المسيّرات، والأسلحة المُضادة للدروع. جرّب الحزب هذه المنظومة القتالية لفترة سنة ونيّف.

لكن مراكز ثقل «حزب الله» تتشكّل من المثلّث التالي: منطقة البقاع خاصة الشماليّ، منطقة الضاحية الجنوبيّة؛ وأخيراً المنطقة الممتدة من الليطاني وحتى الخط الأزرق. تستهدف إسرائيل كل هذه المراكز بهدف إضعاف الحزب، لكن المركز الأهم حالياً هو جبهة الجنوب حيث المعركة الكبرى التي يستعد لها الفريقان.

الثابت والمُتغيّر في الجيش الإسرائيلي

لم يكن الجيش الإسرائيلي مستعداً لحرب 2006، وذلك بسبب إهمال الساحة اللبنانية والانشغال بالانتفاضة الداخلية. في المقابل، أعد «حزب الله» العدة بدقّة لتلك الحرب وبمساعدة إيرانيّة مباشرة. بذلك استطاع منع إسرائيل من الانتصار، واعتبر ذلك على أنه «نصر إلهيّ».

في الحرب الدائرة اليوم، الكل مستعدّ لكن مع تحوّلات تاريخيّة (Paradigm) في مفاهيم الجيش الإسرائيليّ للحرب، وكيف يجب خوضها والإعداد لها، والتي تعوّد عليها «حزب الله»، والتي على أساسها بنى استراتيجيّته. أبرز هذه التحولات:

– يخوض الجيش الإسرائيلي حرباً مرّ عليها حتى الآن سنة، وهي على عدّة جبهات لا تزال كلها مشتعلة. يخالف هذا الأمر العقل الاستراتيجي الإسرائيليّ والذي اعتمد على خوض الحروب القصيرة.

– لا يزال الجيش الإسرائيلي يتحمّل الخسائر البشريّة من دون ممانعة من المجتمع كما حصل في حركة الأمهات التي ضغطت على الحكومة للانسحاب من لبنان عام 2000.

– ضُرب الداخل الإسرائيلي أكثر من مرّة، ومن كل الجبهات، والأخطر هما الجبهتان اللبنانية والإيرانيّة.

– اعتمد الجيش الإسرائيليّ مبدأ تدمير العدو في كل الأبعاد، في القيادة البشريّة، في البنى التحتيّة، المدنية منها والعسكريّة، وليس بالضرورة إبادة وإنهاء هذا العدو.

– تمرّس الجيش الإسرائيليّ على الحرب في المدن، وحرب العصابات في قطاع غزّة. وبذلك يكون قد حقّق الأمور التالية، إن كان في البعد السلبي أو الإيجابيّ:

تعزّزت اللحمة بين الجيش في الخدمة الفعلية وجيش الاحتياط، كما في القتال المشترك بين القوى العسكرية من قوى بر، بحر، جوّ، استخبارات والبعد السيبراني. هذا عدا اختبار منظومة الأسلحة، والابتكارات في المجالين التكتيكي والاستراتيجيّ.

– اعتاد الداخل الإسرائيلي على حرب على حدوده المباشرة ولفترة طويلة، وبشكل أن يذهب الجندي مثلاً إلى مسرح الحرب لفترة، ويعود إلى بيته في مأذونيّة على مسافة لا تتعدى عشرات الكيلومترات.

_استردّ الجيش بعض المعنويات بعد الاغتيالات التي قام بها، خاصة الأمين العام لـ«حزب الله» وزعيم «حماس».

لكن للحرب أبعاداً سلبية كثيرة، وأهمّها: التعب والاستنزاف للقوى العسكرية. الكلفة المالية والبشريّة؛ استهلاك السلاح بشكل مستمر، الأمر الذي يحتم تعهدها أو تغييرها في مرحلة ما؛ استهلاك الذخيرة، والحاجة الماسة إليها.

جبهة لبنان

حتى الآن، لا تزال جبهة لبنان خاصة العملية البريّة في بداياتها. فهي في مرحلة التماس الأول. وإذا اعتبرنا أن الجيش الإسرائيليّ قد راكم الخبرات العسكرية في قطاع غزّة. فهذا الأمر لا يعني حتماً الاستفادة منها بشكل كامل، ونقل التجربة إلى المسرح اللبناني كما هي. فالمسرح والعدو مختلفان تماماً، كما القدرات والبيئة العملانيّة. لكن الأكيد، أن إسرائيل لن تذهب إلى نقاط قوّة الحزب والقتال على ساحته المُعدّة سلفاً كما حصل في العام 2006. فهي قد تعتمد استراتيجية متعدّدة الأبعاد، لتمزج العملية البريّة مع استراتيجيات مساعدة لها، وبشكل أن تنهار منظومة الحزب في جنوب الليطاني من دون الاضطرار إلى الدخول بعملية بريّة شاملة حتى نهر الليطاني.

إذن استفادة الجيش الإسرائيليّ من دروس الحرب على غزّة تتعلّق مباشرة بالخطة الكبرى للبنان، وهي حتى الآن خطّة معقدة ومتعدّدة الأبعاد. فعلى سبيل المثال، قد يستفيد الجيش الإسرائيلي من القتال على المسافة صفر مع قوات «حزب الله»، في حال تنفيذ عملية بريّة مباشرة، وبدء قتال الحزب قتالاً تراجعيّاً تأخيريّاً.

في الختام، حتى الآن ومن خلال المؤشرات الميدانيّة على الخط الأزرق قد يمكن القول إن الهدف الأوليّ الآن للجيش الإسرائيليّ هو التالي: السيطرة على الأماكن المرتفعة بدءاً من أصبع الجليل حيث قرية العديسة إلى قرية مارون الراس وحتى الناقورة وبعمق يتراوح بين 3 – 5 كلم. خاصة أن هذه القرى تطل على الداخل الإسرائيلي والمستوطنات في الشمال، وتسمح لـ«حزب الله» باستهداف هذه المناطق بالأسلحة المباشرة. فهل هذا الهدف هو مرحليّ ومن ضمن خطّة أكبر؟ إن غداً لناظره قريب.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/7

٧٣. 3 سيناريوهات قادمة ستحدد مستقبل المنطقة

أحمد الحيلة

وسّعت إسرائيل عدوانها على لبنان بعد أن نقلت ثقل عملياتها العسكرية إلى الشمال، فأقدمت على اغتيال السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، بعد أن اغتالت فؤاد شُكر رئيس هيئة أركان الحزب، وإبراهيم عقيل قائد قوات الرضوان الخاصة، فاتحة بذلك موجة من القصف الجنوني على الضاحية الجنوبية، معقل حزب الله. تلك الضربات المتلاحقة على قيادات الحزب ومقارّه وبناه السياسية والمدنية، إضافة إلى إجبار الاحتلال كافة سكان الجنوب، الحاضنة الطبيعية للمقاومة، على النزوح شمال نهر الليطاني باتجاه بيروت وصيدا والشمال، تشير إلى أن إسرائيل أقدمت على خطوة متقدمة بنية تفكيك حزب الله ونزع سلاحه، ما يعني التأثير على المعادلة اللبنانية الداخلية والإقليمية، وهو ما أشار إليه نتنياهو بعد اغتيال السيد نصر الله، لناحية إعادة رسم خريطة الشرق الأوسط.

سلوك الاحتلال الإسرائيلي السياسي والميداني، دفع إيران لتغيير موقفها من معادلة الصبر الإستراتيجي التي انتهجتها طوال الأعوام الماضية، والانتقال إلى التصعيد؛ لاستعادة الردع والتوازن، بعد أن اختلا نتيجة ضربات الاحتلال النوعية لحزب الله، ولا سيما اغتيال السيد حسن نصر الله.

ما دفع إيران إلى هذا التغيير أن الاحتلال الإسرائيلي فهم الصبر الإستراتيجي ضعفًا مقترنًا بعدم رغبتها في الحرب، ما دفعه إلى الهجوم على الحزب بقسوة، وهو الذي يشكّل ضلعًا بنيويًا مهمًا في العلاقة مع إيران وأمنها القومي في المنطقة.

إسرائيل، لو نجحت في القضاء على الحزب، فإن ذلك سيكون مقدمة لإضعاف إيران إن لم يكن ضربها مباشرة بالقوة العسكرية، وهذا بالضرورة سيكون له انعكاسات مباشرة على القضية الفلسطينية، لناحية عودة إسرائيل لتصفية حسابها مع حركة حماس والمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة عبر الحسم الوجودي، لإنهاء القضية الفلسطينية وضم الضفة الغربية وتهويد القدس، ومن ثم الذهاب بارتياح لإعادة رسم خريطة الشرق الأوسط برعاية أميركية، كما كانوا يخططون له قبل السابع من أكتوبر/تشرين الأول، تحت عنوان التطبيع واتفاقية أبراهام، وهو ما باح به نتنياهو في خطابه الأخير أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

سيناريوهات

المنطقة تعيش على صفيح ساخن، وتسير على حبل رفيع، وفي هذا السياق فإن المنطقة مقبلة على أحد السيناريوهات التالية:

السيناريو الأول: الحل السياسي عبر المفاوضات

انطلاقًا من وقف العدوان على غزة والانسحاب الشامل من القطاع، ومن ثم وقف القتال مع حزب الله وعودة النازحين الصهاينة إلى مستوطناتهم في الشمال، وهذا أمر ضعيف جدًا؛ لأنه يشكل هزيمة مدوية لنتنياهو واليمين الصهيوني المتطرف ولبرنامجهم السياسي اللاهوتي، وهو سيناريو ليس أولوية للإدارة الأميركية بعد بدء العدوان على لبنان، حيث تريد واشنطن من إسرائيل أن تخلق واقعًا جديدًا بالقوة.

السيناريو الثاني: استمرار حرب الاستنزاف

وذلك بين الاحتلال الإسرائيلي وبين حماس، وحزب الله، بمساعدة اليمن، والعراق، وإيران، وهذا الخيار هو القائم عمليًا الآن، ويعتمد استمراره على انتفاء الحرب الإقليمية، أي اكتفاء إسرائيل بضربة محدودة ردًا على الهجوم الإيراني الأخير على إسرائيل، والذي أصاب عددًا من القواعد العسكرية، وفي مقدمتها قاعدة نيفاتيم في النقب جنوب فلسطين، والتي تضم طائرات "إف- 35" الأميركية المتقدمة.

حرب الاستنزاف سيناريو مكلف ومستنزِف لإسرائيل، وإذا طال أمدها، فإن نتنياهو سيضطر أخيرًا للعودة إلى خيار المفاوضات؛ لأن الجبهة الإسرائيلية الداخلية لن تتحمل تداعيات الاستنزاف على

المستوى البشري والاقتصادي والأمني والاجتماعي، ما قد يتسبب على المدى المنظور في هجرة الكفاءات والعقول ورأس المال خارج إسرائيل.

السيناريو الثالث: الحرب الإقليمية

يتمثّل هذا السيناريو بدخول إيران على خط المواجهة المباشرة مع إسرائيل، وقد يحرّض عليه ويدفع له هجوم إسرائيلي كبير على البنى التحتية الإيرانية، ولا سيما الاقتصادية والنفطية منها أو المنشآت النووية الإيرانية.

عوامل محفّزة

يتوفّر لنتنياهو ولليمين الصهيوني اللاهوتي الحاكم في إسرائيل عوامل مهمة دافعة إلى الحرب الإقليمية ومنها: أن السيناريوهَين: الأول والثاني يحملان الفشلَ لنتنياهو ولحكومته ولحلفائه من اليمين المتطرف، فشلًا تاريخيًا لهم ولبرنامجهم السياسي اللاهوتي المتمثل بالحد الأدنى بضم الضفة الغربية واحتلال قطاع غزة، وهذا سيؤدّي عمليًا إلى تعثر إعادة رسم خريطة الشرق الأوسط وفقًا لشروط الاحتلال الإسرائيلي.

توفر أغلبية صهيونية في الكيان تدعم خيار الحرب على حزب الله، وهو ما قد ينسحب على ضرب إيران، وهذه الأغلبية لم تتوفر لنتنياهو إلا في الأشهر الأولى التالية لمعركة طوفان الأقصى، نتيجة الغضب والخوف الوجودي الذي روّج له نتنياهو بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول، وعبّر عنه بقوله إنه يخوض حرب استقلال ثانية لإسرائيل.

وجود غطاء سياسي أميركي، على قاعدة حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، وتوفير واشنطن كامل الدعم المادي والعسكري لها، ناهيك عن وجود قوات أميركية في حالة استنفار في المنطقة، وإذا وقعت الحرب فإن الولايات المتحدة أعلنت أكثر من مرّة أنها ستقف وراء ومع إسرائيل، في مواجهة أي دولة تهاجمها. سيناريو الحرب على خطورته يوفر لإسرائيل وتحديدًا لبنيامين نتنياهو فرصة تاريخية لضرب المنشآت النووية الإيرانية بدعم أميركي، وهو ما كان يحلم به خلال العقد الماضي.

الحرب الإقليمية قد تبدو مغرية لإسرائيل، وفرصة تاريخية لنتنياهو واليمين المتطرف لتحقيق حلمهم بفرض السيادة الاحتلالية على كل فلسطين، وليس مستبعدًا التفكير بضم أراضٍ عربية أخرى بالقوة العسكرية، تطويرًا لأهداف الحرب، إذا شعر الإسرائيلي أنه ينتصر، والدول العربية شاهد يتحكم فيها القلق من مآلات الحرب وخشيتها من دخول أميركا العظمى بكامل قوتها العسكرية، ما قد يشكّل "سايكس بيكو" إسرائيليًا جديدًا. الحرب الإقليمية تعني دخول إيران بكامل قوتها فيها، ما سيفتح ميدان الحرب جغرافيًا من العراق، إلى سوريا، إلى لبنان، إلى فلسطين، وبشراكة يمنية.

أخطر ما في هذا السيناريو على إسرائيل هو استخدام حزب الله قوته الصاروخية بغزارة وكثافة، وقصفه المناطق الحيوية والبنى التحتية والحساسة لإسرائيل، بالتوازي مع القصف الإيراني، وهجوم قوات الرضوان الخاصة من الشمال، مع حراك فلسطيني داخل فلسطين المحتلة، ما سيضع إسرائيل في وضع قاسٍ من الداخل والخارج. تداعيات هذه الحرب – إن وقعت – ستكون هائلة على المنطقة، وستغير ملامح الشرق الأوسط والجغرافيا السياسية فيها. وانتصار إسرائيل أمام تكتل محور المقاومة أمر مشكوك فيه، وعدم نجاح إسرائيل فيها سيعني هزيمة وجودية لها.

الجزيرة.نت، 2024/10/8

٧٤. المعضلة الأردنية بعد الحرب

مروان المعشر

سنة بأكملها مرت على الحرب الإسرائيلية على غزة تجاوزت إسرائيل فيها كل الحدود الإنسانية والسياسية والعسكرية. ولا يبدو أن لدى رئيس الوزراء الإسرائيلي أي استراتيجية واضحة المعالم غير بقائه في السلطة لأطول وقت ممكن. بعد اغتيال إسرائيل للأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، يبدو أن شعبية نتنياهو آخذة في الصعود ما يعزز إمكانية بقائه في السلطة اليوم. كما أنه ليس من المستبعد أن يعمد لإطالة الحرب لسبب آخر وهو عدم رغبته في إعطاء المرشحة الديمقراطية لانتخابات الرئاسة الأمريكية كامالا هاريس أي دور إيجابي لإيقاف الحرب وتفضيله انتظار نتائج الانتخابات الأمريكية على ترامب في حالة نجاحه يتعامل معه بشكل أفضل من الديمقراطيين حتى مع الوقوف الصارخ لبايدن مع إسرائيل وتزويدها بكل الأسلحة التي تحتاجها لإدامة الحرب.

ولكن الحرب ستنتهي بشكل او بآخر في وقت ما. سيواجه الأردن ما بعد الحرب معضلة كبيرة من حيث مقاربته للعلاقة المستقبلية مع إسرائيل. استخدم الأردن الرسمي تبريرا كان يبدو مقنعا في السابق وذلك في سياق ترويجه لتوقيع معاهدة سلام مع إسرائيل أمام مواطنيه. تمثل هذا التبرير في أن توقيع المعاهدة أرغم إسرائيل على الاعتراف بالدولة الأردنية وبالحدود الأردنية ما من شأنه دفن مقولة الوطن البديل الذي يعني عمليا تفريغ الأرض الفلسطينية من السكان والزعم بوجود دولة فلسطينية في الأردن وليس على التراب الفلسطيني. بل أصر الأردن على تضمين المعاهدة نصا صريحا ضد أي محاولة للتهجير الجماعي للسكان (أي من المناطق الفلسطينية الى الأردن).

إضافة لذلك، وبعد قدوم نتنياهو واليمين المتطرف للسلطة، كان لسان الحال الأردن الرسمي يقول إن موقف إسرائيل المتعنت بالنسبة للعملية السلمية لا يمثل نهاية المطاف، وإن نتنياهو سيترك السلطة في وقت من الأوقات، وعلى الأردن الانتظار حتى يأتي رئيس وزراء إسرائيلي أكثر مرونة واتزانا ما

سيسمح باستئناف الحديث مع إسرائيل حول السبل التي من شأنها إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية.

لقد أضعفت الحرب الإسرائيلية على غزة هذين التبريرين إلى درجة كبيرة. فقد أصبح من الواضح أن أحد أهداف إسرائيل الرئيسية من الحرب التخلص من أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين في غزة، إما عن طريق القتل المباشر أو عن طريق جعل غزة مكانا غير قابل للحياة بعد أن دمرت إسرائيل كل مقومات الحياة في القطاع من شبكات الطرق والكهرباء والمياه ومن المدارس والمستشفيات ودور العبادة. إضافة لذلك، فإن المستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية ماضون في مهاجمة التجمعات السكانية الفلسطينية، وبمساندة الجيش الإسرائيلي، في محاولات مكشوفة للتطهير العرقي للفلسطينيين، تمهيدا لخلق أو الاستفادة من ظروف تسمح بالتهجير.

أما الحجة الثانية التي كانت تأمل بقدوم رئيس وزراء إسرائيلي يستطيع الأردن التفاهم معه حول إقامة الدولة الفلسطينية فقد سقطت أيضا، خاصة بعد أن أقر الكنيست الإسرائيلي في شهر تموز الماضي، وبموافقة كافة الأحزاب الرئيسية الإسرائيلية من موالاة ومعارضة، قانونا ضد إقامة الدولة الفلسطينية.

الانقسام الحالي في إسرائيل هو فقط بين من مع نتنياهو ومع الفريق ضد نتنياهو، أما فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، فهناك شبه إجماع إسرائيلي على رفض الدولة الفلسطينية. ليس من المتوقع لهذا الموقف المتعنت الشعبي والرسمي الإسرائيلي أن يتغير، فالمجتمع الإسرائيلي آخذ في التطرف بشكل متزايد منذ ما يزيد على العشرين عاما، وليس هناك أي كتلة حرجة شعبية إسرائيلية وازنة تنادي بالسلام، لا الآن ولا في المستقبل المنظور.

تبعا لذلك، هناك معضلة حقيقية تواجه الأردن في مرحلة ما بعد الحرب. استئناف التعاون الاقتصادي والأمني مع إسرائيل سيعرض الحكومة لمواجهة مباشرة مع رأي عام غاضب ورافض، وسيعطي إسرائيل الانطباع أن الأردن ليس جادا في معارضته للسياسات الإسرائيلية، أما الاستمرار في الموقف الأردني الحالي المتقدم على غيره من الدول العربية من ناحية انتقاده اللاذع لإسرائيل فسيعرضه لضغوط جادة من الولايات المتحدة وغيرها.

من هنا، فان نتيجة الانتخابات الأردنية في غاية الأهمية، فعوضا على أنها تعبير صارخ على أين يقف الرأي العام الأردني، يمكن لصانع القرار الأردني استخدام هذه النتيجة لمقاومة أية ضغوط خارجية قد يتعرض لها الأردن.

إن مفترق الطرق الذي سيواجهه الأردن من الأهمية بمكان ما يستدعي حوارا وطنيا جادا حول مستقبل العلاقة الأردنية الإسرائيلية. وفي حين أن إلغاء معاهدة السلام قد لا يكون مطروحا على

الطاولة لاعتبارات عدة، فإن دراسة باقي الخيارات وانتقاء الأفضل منها ضرورة وطنية، لأنه من الواضح أن العودة للوضع القائم بين الأردن وإسرائيل قبل السابع من اكتوبر للعام الماضي ليس ممكنا ولا مقبولا.

القدس العربي، لندن، 2024/10/8

٧٥. عام على "الإخفاق الأكبر": الحرب لم تُحسم ولا نهاية لها في الأفق "1من2"

عاموس هرئيل

في الذكرى السنوية الأولى لـ"مجزرة" مستوطنات "غلاف غزة"، تتوسع الحرب التي غرقت فيها إسرائيل، دون أن تلوح لها نهاية في الأفق. ففي غزة قام الجيش الإسرائيلي مرة أُخرى باجتياح شمال القطاع، وهو يستعد لطرد عشرات الآلاف من السكان الفلسطينيين جنوباً بهدف زيادة الضغط على قيادة "حماس".

أمّا في لبنان، فتقوم فرق قتالية من الألوية بتمشيط القرى والمناطق الحرجية بهدف تدمير مجمعات القتال التابعة لـ"حزب الله". وفي إيران تهدد إسرائيل بالرد على الهجوم الصاروخي الباليستي الهائل الذي تعرضت له في الأسبوع الماضي.

أمّا نحن، فقد اعتدنا، بالكاد، الأخبار اليومية الصباحية: صواريخ على الجليل، صواريخ على منطقة حيفا والمروج، جنازات قتلى المعارك الأخيرة، وعدم إحراز أيّ تقدّم في المفاوضات بشأن صفقة الأسرى.

لقد كانت سنة مروعة، بدأت بفشل ذريع، وهو أكبر إخفاق في تاريخ الدولة. ومع اقتراب نهايتها، بدا أن الأمور بدأت تنقلب، في الجبهة الشمالية على الأقل.

سلسلة من النجاحات المذهلة للجيش الإسرائيلي والمجمّع الاستخباراتي الإسرائيلي قلبت الموازين في لبنان، وألحقت بـ"حزب الله" هزيمة قاسية، وحسّنت مكانة إسرائيل الاستراتيجية في مواجهة إيران وأذرعها. لكن القصة بعيدة عن نهايتها. ستستمر الحرب تتعمق في عامها الثاني، وسيؤثر الواقع الإقليمي الجديد والمضطرب في الشرق الأوسط بأكمله في السنوات المقبلة.

لا يقتصر الأمر على أن إسرائيل لم تتمكن بعد من حل المشاكل التي تسبب بها هجوم "حماس" (وعلى رأسها مصير 101 من الأسرى الإسرائيليين في القطاع) فحسب، بل إن المخاطر والتعقيدات الجديدة تتطور الآن. والنجاح في مواجهة "حزب الله" لا يضمن بعد استقرار الوضع الأمني بالشكل الذي يسمح بعودة السكان على طول الحدود مع لبنان إلى منازلهم.

أمّا المواجهة المباشرة، الأولى في نوعها، مع إيران، فقد تسرّع قرار النظام بشأن المضيّ قدماً في مشروعه النووي، وتجعله على الأقل دولة على عتبة النووي. وقد يواجه الإقليم بأسره اضطرابات لم يشهد مثلها منذ انحسار أحداث "الربيع العربي" في نهاية العقد الماضي.

وفي تناقض تام مع ترهات "النصر المؤزر"، التي يطلقها أحياناً رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، المسؤول الأول عن الكارثة التي حدثت خلال سنوات حُكمه الطويلة للغاية، فإن إسرائيل ليست قريبة من حسم الصراع مع أعدائها. ومن المرجح أن تُدار هذه الحرب بشكل متقطع، وبشدة متفاوتة، طوال السنوات المقبلة.

لقد افتتحت الضربة التي تلقيناها في 7 تشرين الأول من العام الماضي الصراع بفشل مدوٍّ، وقد يستغرق التعافي منه عقوداً عديدة. ومع ذلك، يجدر التذكير بأن خطط الطرف الآخر تعطلت أيضاً، تحديداً بعد نجاح هجوم "حماس". فقائدا الحركة في القطاع، يحيى السنوار ومحمد الضيف (الذي اغتالته إسرائيل في تموز الماضي)، جلبا على الفلسطينيين كارثة قد يتضح لاحقاً أنها أكثر خطورة من نكبة 1948.

أمّا إيران، التي بدأت في السنوات الأخيرة بالتحضير بجدية لـ"خطة الإبادة" التي تهدف إلى التسبب بانهيار إسرائيل بحلول سنة 2040، فهي تكتشف أن التحدي أكثر تعقيداً مما كانت تظن. فـ "حلقة النار" التي بناها الجنرال قاسم سليماني بعناية حول إسرائيل، من خلال تسليح "حزب الله" و"حماس"، تعرضت لأضرار جسيمة نتيجة عمليات الجيش الإسرائيلي في غزة ولبنان.

وكان من المفترض أن تردع الترسانة الضخمة من الصواريخ إسرائيل عن مهاجمة المواقع النووية الإيرانية.

والآن، تجد إيران نفسها فاقدة لجزء كبير من بوليصة التأمين التي صنعتها لنفسها، وبعد هجومين بالصواريخ والطائرات المسيّرة من أراضيها على إسرائيل، في نيسان والأسبوع الماضي، أسفرت عن أضرار هامشية.

يبدو أن طهران لم تتورط، فحسب، مباشرة في الصراع الذي فضلت إدارته عن بُعد، من خلال وكلاء، بل إنها لم تعد تستطيع استبعاد احتمال شن هجوم إسرائيلي ضد مواقعها النووية، وخصوصاً إذا تم انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة الشهر المقبل.

انهيار الأسطورة

لا يمكن للإنجازات العسكرية في غزة، وفي لبنان على وجه الخصوص، محو الأثر الرهيب ليوم 7 تشرين الأول، الذي سيشعر به، على الأرجح، كل مواطن إسرائيلي هذا الصباح (أمس). لكن المسألة لا تقتصر على المشاعر مهما كانت قاسية. لقد انهارت الأسس البديهية للحياة في البلد في

حفلة "نوفا"، وفي كيبوتسات "غلاف غزة"، وفي سديروت وأوفاكيم. إن المجمع الاستخباراتي الإسرائيلي، الذي تفاخر أعواماً بقدرته على اختراق أنظمة العدو والتنصت عليها وجمع كميات هائلة من المعلومات، ثبت أنه كان غارقاً في غروره (إذ تبين لاحقاً، أن خطة هجوم "حماس"، "سور أريحا"، كانت في حوزة الاستخبارات العسكرية أكثر من عام). في حين أبقت قيادة المنطقة الجنوبية وفرقة غزة على قوة قتالية ضئيلة بالقرب من السياج، نتيجة الاستخفاف ذاته بالفلسطينيين.

أمّا عندما وصل الطوفان على هيئة آلاف المسلحين الذين يتبعهم حشد غاضب من غزة، فقد انهارت المنظومة العسكرية الإسرائيلية خلال دقائق. لقد تم اختراق السياج، واجتاحت أمواج الطوفان المواقع العسكرية الواحد تلو الآخر، وبينما كانت القوات منشغلة في الدفاع عن نفسها بيأس، بدلاً من التوجه إلى مساعدة المدنيين. لقد قاتلت فرق الطوارئ والشرطة والمتطوعون بشجاعة في المستوطنات، لكنها اضطرت إلى انتظار وصول تعزيزات الجيش الإسرائيلي وقوات الإنقاذ ساعات طويلة. لم يكن الخط الدفاعي وحده هو الذي انهار، بل انهار كذلك المبدأ الأساسي للدولة؛ الذي ينص على أن كل مواطن يواجه خطراً أمنياً يمكنه الاعتماد على تنظيم سريع لإنقاذه، حتى لو كان في عنتيبي.

هنا، جرى ما جرى داخل حدود إسرائيل، على بُعد كيلومترات قليلة من مقر قيادة الفرقة، لكن الجيش لم يظهر.

المناورة البرية، التي بدأت بعد ثلاثة أسابيع على وقوع "المجزرة"، غيّرت صورة الحرب. فحركة "حماس" لم تتمكن من إيقاف تقدّم فرق المدرعات والمشاة، وبدأت قواتها بالانسحاب من كل مكان تتقدم فيه القوات الإسرائيلية. لكن الحركة لم تستسلم، بل غيّرت أسلوب القتال والتكتيك.

قُتل أكثر من 40 ألفاً من سكان القطاع (يقدّر الجيش الإسرائيلي أن نحو 15 ألفاً منهم كانوا من مقاتلي "حماس")، ونحو 90% من السكان تم تهجيرهم من منازلهم. هناك عائلات اضطرت إلى التنقل من ملجأ إلى آخر، عشر مرات على الأقل. وتعرّض معظم المباني في القطاع لأضرار، أو دُمّر نتيجة القصف الجوي والعمليات البرية.

يقول د. ميخائيل ميلشتاين، الخبير في الشؤون الفلسطينية في جامعة تل أبيب، إن "الديموغرافيا والطبيعة الجغرافية في القطاع تغيّرا نتيجة الحرب. فنحو 8% من السكان، العديد منهم مثقفون ومستقرون اقتصادياً، غادروا القطاع قبل أن تسيطر إسرائيل على محور فيلادلفيا في أيار. ومعظم هؤلاء الآن في مصر".

وبحسب قوله، ترك هؤلاء خلفهم منطقة دمرت فيها إسرائيل معظم البنية التحتية المدنية، والجامعات، والمباني العامة. ومع ذلك، لا تزال "حماس" قادرة على الحفاظ على مستوى لا بأس به من الحكم

الفعّال في معظم أجزاء القطاع، في حين تسيطر قوات الجيش الإسرائيلي على محورَي فيلادلفيا ونتساريم، والشريط الأمني بعرض كيلومتر تقريباً خلف السياج الحدودي. يؤكد دخول القوات الإسرائيلية إلى شمال القطاع، أول من أمس، أن الحرب لم تُحسم بعد.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2024/10/8

٧٦.كاريكاتير:

القدس، القدس، 2024/10/7